إعتماد الجالية المصرية بالإمارات على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات عن قضية جزيرتى تيران وصنافير

د. حمزه سعد محمد

كلية الأداب، جامعة المنيا،مصر
كلية الأداب والعلوم الانسانية ،جامعة زايد ،الامارات

مقدمة :

مع تعقد الحياة في المجتمعات الحديثة، والتطور السريع و المستمر في تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام، أصبح الاعتماد على وسائل الإعلام ضرورة أساسية بالنسبة للأفراد من أجل ادراك مايحدث فى مجتمعهم.ويعتبر اعتماد الفرد المكثف على معلومات وسائل سمة تميز المجتمعات المتحضرة ، وتتزايد درجة الاعتماد بتعرض المجتمع لحالات من عدم الاستقرار والتحول والصراع الذي يدفع أفراد الجمهور لاستقاء المزيد من المعلومات من وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي من حولهم(١).

وقد أكدت العديد من الدراسات الاعلامية فى مجال الاعتماد على وسائل الاعلام سواء التى أجريت فى المجتمعات الغربية أو فى مجتمعاتنا العربية أن هناك العديد من الدوافع التى تشجع الافراد للاعتماد على وسائل الاعلام من أجل الحصول على لمعلومات خاصة أوقات الأزمات.ومن هنا تأتى الفكره الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام وهى أن مقدره وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي، سوف يتنامى عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بفاعلية ، وهذا الاحتمال تزداد قوته في ظل عدم وجود استقرار في المجتمع بسبب الصراع والتغيرأو نشوء الأزمات. لقد أدت التطورات السريعة فى وسائل الاعلام الحديثة وتطبيقاتها المتقدمة فى السنوات الأخيرة الى زيادة تأثيراتها بدرجة فاقت بمراحل التأثيرات التى أحدثتها وسائل الاعلام التقليدية ، خاصة شبكات التواصل الاجتماعى بما لها من قدرة فائقة على تجاوز حدود الزمان والمكان ، حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعى أحد أهم أدوات ومصادر الحصول على المعلومات عن مختلف الموضوعات والقضايا ،خاصة مع تزايد أعداد مستخدمى الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعى بطريقة غير مسبوقه نتيجة توافر امكانيات الاتصال، مما أدى الى تجاوز الحدود الجغرافية وتميز الاتصال بالعالمية.(٢)

ويزداد الدور الفاعل والمؤثر لوسائل الاعلام حيال بعض القضايا الشائكة، مثلما حدث خلال قضية جزيرتى «تيران وصنافير» والتى حظيت باهتمام بالغ من قبل وسائل الاعلام والجماهير واعتبرت الحدث الأبرز على شبكات التواصل الاجتماعى وذلك عقب توقيع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية، الاتفاق الذى أثار خلفه تساؤلات كثيرة حول مصير الجزيرتين والذى صاحبه غموض ونقص فى المعلومات من الجهات الرسمية حتى وصل الأمر الى القضاء الادارى وشكلت لجنة

داخل مجلس النواب المصرى ، فحالة الغموض دفعت الى مزيد من الجدل، وهوما استغله البعض فى اثارة مزيد من الغموض بوجود أراء شخصية ومستندات مزورة عن ملكية الجزيرتين، الأمر الذى أدى بالعديد من المصريين خاصة الجاليات المصرية فى الخارج وتحديدا المتواجدين فى دول الخليج العربى- والذين أصبح لهم دورا هاما فى الحياة السياسية والاقتصادية فى مصر خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير- الى اعتمادهم على وسائل مختلفة للحصول على المعلومات حول تلك القضية. ومن هنا فان الدراسة الحالية تسعى الى التعرف على مدى اعتماد أبناء الجالية المصرية فى دولة الامارات العربية المتحدة على وسائل الاعلام المختلفة فى الحصول على المعلومات اثناء تناول قضية الجزيرتين، وأهداف هذا الاعتماد، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على ذلك. .

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة فى اطارها النظري على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام والتى تعتبراطارا نظريا مناسبا لهذه الدراسة حيث ترتكز النظرية على فكره مقدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي على الجمهور، وأن هذه المقدرة على التاثير تزداد حين تنجح هذه الوسائل فى نقل المعلومات الى الجماهير خاصة فى حالة عدم وجود استقرار فى بنيه المجتمع بسبب الصراع والرغبة فى التغيير أو فى حال وجود أزمات(٣). ومن هنا يرى الباحث أن نظرية الاعتماد هى الأنسب كاطار نظرى للدراسةالحالية فنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام توضح العلاقة المتداخلة بين الوسيلة الاعلامية ، والجمهور، والنظام الاجتماعى ومن هنا فان النظرية تقدم رؤية متكاملة لكيفية تفاعل الجمهور مع الوسيلة الاعلامية التى يعتمد عليها , وفى نفس الوقت لايغفل السياق الاجتماعى الذى يتم فى اطارة هذا الاعتماد. فالباحث يسعى من خلال الدراسة الحالية الى التعرف على مدى اعتماد الجالية المصرية بدولة الامارات العربية المتحدة على وسائل الاعلام التقليدية والحديثة فى للحصول على الأخبار والمعلومات أثناء قضية جزيرتي تيران وصنافير ورصد التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد الأفراد -عينة الدراسة- تلك القضية.

ظهرت نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام فى منتصف السبعينات من القرن العشرين حيث كانت البداية الأولى لبروز هذه النظرية على يد الباحثان الأمريكيان «ميلفين ديفلير» و «ساندرا بول روكيتش وقد بدأ الحديث لأول مرة حول هذه النظرية فى مقال نشر لهما عام ١٩٧٦ بعنوان «منظور المعلومات» والتي طالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم قوة الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يعتمد في نشاطه على مصادر المعلومات الأخرى التي تصنع النظام الإعلامي القائم في المجتمع. فالنظرية عبارة عن ثلاثة عناصر أساسية (وسائل الاعلام- المجتمع -الجمهور)، وتختلف هذه العلاقة من مجتمع الى اخر حيث تتمكن بعض المجتمعات من السيطرة على وسائلها الاعلامية، بينما تمتلك وسائل الاعلام فى مجتمعات أخربالسلطة والقدرة على التأثير فى المجتمع. فا لنظرية ترى أن المؤسسة الإعلامية هي نظام اجتماعي ذو طبيعة تبادلية مع الأنظمة الأخرى الموجودة في المجتمع وبالتالي يصعب فهم طبيعة أدوار وسائل الإعلام وتأثيرها ما لم يتم فهم طبيعة الاعتماد المتبادل والترابط الوثيق بينها وبين الأنظمة الأخرى (النظام السياسي، النظام الاقتصادي) هذا من جهة، وما لم يتم أيضا تحديد المجالات التي يعتمد فيها الجمهورعلى هذه المؤسسة من جهة أخرى (٤) .

ونظرية الاعتماد تقوم على ركيزتين أساسيتين وهما :

١- الأهداف والتى من أجلها يسعى الافراد والجماعات والهيئات المختلفة الى تحقيق أهدافهم، فالأفراد والجماعات والهيئات حتى يحققوا أهدافهم سواء الشخصية أو

الاجتماعيــة عليهــم الاعتــماد عــلى مصــادر تســيطر عليهــا منظــمات وجماعــات وأفــراد، والعكــس صحيــح (٥).

٢- المصــادر ومــن خــلال هــذه المصــادر التــى يســعى اليهــا الجمهــور يحــاول تحقيــق أهدافــه ومنهــا الحصــول عــلى الأخبــار والمعلومــات.

وهنــاك ثلاثــة أنــواع مــن المصــادر تتحكــم فيهــم وســائل الاعــلام وهــي:

المصدر الاول : جمع المعلومات.

المصدر الثانى: تنسيق المعلومات.

المصدر الثالث: نشر المعلومات

ومدخــل الاعتــماد عــلى وســائل الاعــلام يوضــح أن درجــة ونــوع اعتــماد الجمهــور عــلى وســائل الاعــلام يتوقــف عــلى عنصريــن أساســين وهــما:

أولا: مــدى وجــود صراع أوعــدم اســتقرار وتهديــد يتعــرض لــه المجتمــع والأفــراد عــلى الســواء المجتمــع, فى مثــل هــده الحــالات يــزداد اعتــماد الجمهــور عــلى وســائل الاعــلام خاصــة وقــت الأزمــات للحصــول عــلى المعلومــات.

ثانيــا: مــدى أهميــة وســائل الاعــلام كمصــدر للمعلومــات فى تلــك المجتمعــات، فالاعتــماد المكثــف مــن قبــل الافــراد عــلى وســائل الاعــلام يعكــس مــدى تحــضر المجتمــع(٦).

-وهنــاك العديــد مــن العوامــل التــى تلعــب دورا مؤثــرا فى مــدى قــوه اعتــماد الجمهــور عــلى وســائل الاعــلام وهــى:

- ماهيــة الاهــداف التــى يســعى اليهــا الجمهــور مــن اعتــماده عــلى وســائل الاعــلام.
- مــدى قــدرة وســائل الاعــلام عــلى تقديــم معلومــات تلبــى احتياجاتــه.
- طبيعة الوقت والظروف التى يمر بها المجتمع.
- طبيعــة وتنــوع وســائل الاعــلام , ومــدى قدرتهــا عــلى تقديــم المعلومــات للجمهور
- طبيعــة المجتمــع ومــدى توفــر مصــادر الحصــول عــلى المعلومــات ومــدى ســهولة أو صعوبــة الحصــول عــلى المعلومــات.
- طبيعــة المعلومــات التــى تقدمهــا وســائل الاعــلام ودرجــة و حاجــة الجمهــور الى هــذه المعلومــات.
- الاختلافــات الديموجرافيــة بــين الجماهــير ومــدى تأثيرهــا عــلى أهدافهــم ودوافعهــم مــن الاعتــماد عــلى وســائل الاعــلام(٧).

ويســعى الافــراد مــن خــلال اعتمادهــم عــلى وســائل الاعــلام الي تحقيــق العديــد مــن الأهــداف مــن أهمهــا:

الفهــم: مثــل فهــم الفــرد للقيــم والمعتقــدات التــى تشــكل شــخصيته وهــو مايطلــق عليــه فهــم الــذات وفهــم المجتمــع الــدى يعيــش فيــه والتعــرف عــلى مؤسســاته المختلفــة وهــو مايعــرف باســم الفهــم الاجتماعــى.

التوجيــه: وهــو مايقصــد بــه التوجيــه الســلوكى مــن خــلال اكتســاب الفــرد للمعلومــات التــى توجــه ســلوكه فى المواقــف المختلفــه داخــل المجتمــع ســواء كانــت المواقــف سياســية أو اجتماعيــة أو تســويقية.

التســلية: ويقصــد بهــا رغبــه الفــرد فى الترفيــه مــن خــلال اعتــماده عــلى وســائل الاعــلام وتفاعلــه مــع الاخريــن فهنــاك الترفيــه أو التســليه المنعزلــه مثــل (الراحــة والاســترخاء) وهنــاك مايعــرف بالترفيــه الاجتماعــى(كالمشــاهده الجماعيــة ســواء مــع الاسره أو الأفــراد).

ويوجــد العديــد مــن العوامــل التــى تؤثــر عــلى مــدى اعتــماد الأفــراد عــلى وســائل الاعــلام منهــا عوامــل خاصــة بطبيعــة المجتمــع ، اخــرى خاصــة بوســائل الاعــلام وثالثــة خاصــه بالافــراد أنفســهم (٨).

أولا: اختلاف وظائف وسائل الاعلام:

فوظائــف وســائل الاعــلام تتنــوع وتتعــدد وتتطــور داخــل المجتمــع كلــما زاد اعتــماد الافــراد عليهــا ، وكلــما تطــور المجتمــع وتطــورت تكنولوجيــا الاتصــال داخــل المجتمــع أيضــا.

ثانيا: تنوع اهتمامات الافراد:

كلــما تنوعــت اهتمامــات الأفــراد ، وزادت مشــاركتهم وارتباطهم بأنشــطة المجتمــع كلــما زادت درجــة اعتمادهــم عــلى وســائل الاعــلام.

ثالثا: عوامل خاصة بالمجتمع:

وهــى مرتبطــه بالغمــوض والــصراع وعــدم الاســتقرار فى

المجتمع، وهذه عوامل تؤدى الى العديد من الازمات داخل المجتمع وهى الحالة التى تزداد الحاجة فيها لوسائل الاعلام لتزيل حالة اللبس أو الغموض من خلال تزويد أفراد المجتمع بالمعلومات التى يحتاجها.

النظرية يمكن تقسيمها الى مدخلين أساسيين وهما:

الأول يوضح كيفية تأثير وسائل الاعلام كأحد النظم الاجتماعية فى المجتمع على الأفراد فى ظروف متغايره. الثانى يوضح مدى اعتماد الافراد على وسائل الاتصال وعلاقة السلوك الاتصالى للأفراد بدوافع استخدام هده الوسائل ، الأهداف التى يسعى اليها الافراد للاعتماد علي وسائل الاتصال (٩).

ويرى بعض الباحثين أن هناك تشابها بين نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام والاستخدامات والاشباعات فكلاهما يركزان على العلاقة بين الاهداف الفردية والنظام الاعلامى بأكمله وكلاهما ايضا يركز على السؤال: مادا يفعل الناس بوسائل الاعلام. ومن أهداف نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام محاوله تفسير لماذايوجد تأثيرات قويه ومباشرة وفى حالات أخرى تكون تأثيرات هذه الوسائل غير مباشره وضعيفة (١٠).

تأثيرات الاعتماد على وسائل الاتصال

يصنف (ملفلين ديفلز) و(ساندرابول روكيتش) التأثيرات الناتجه عن اعتماد الافراد على وسائل الاعلام الى ثلاثة فئات رئيسية وهى كالتالى:

أولا:التأثيرات المعرفية:

وفقا لنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام فان التأثيرات المعرفية هى التى تحاول ازالة الغموض الناتج عن نقص المعلومات أوتناقضها وتشكيل الاتجاهات، وترتيب أولويات اهتمام الجماهيروتدعيم القيم لديهم . ونسبة الغموض فى تزداد حين تقع أحداث غير متوقعة ، وحين تقدم وسائل الإعلام معلومات غير متكاملة أو معلومات متضاربة بشأن هذه الأحداث، وفي حالات عديدة تكون وسائل الإعلام هي المصدر الوحيد المتاح للحصول على المعلومات ، ويحدث الغموض حين تكون هذه المعلومات غير مكتملة أو يكتنفها الغموض أو التضارب (١١).

ثانيا:التأثيرات الوجدانية:

وهى تلك التى تشمل الجوانب العاطفية مثل الفتور العاطفى أو زياده الخوف والقلق وزيادة الشعور بالاغتراب. فالتأثيرات العاطفية تظهر حين تقدم وسائل الاعلام معلومات معينة من خلال وسائل الإعلام ، تؤثر على مشاعر الأفراد واستجاباتهم بالتالي في الاتجاه الذي تستهدفه الرسائل الإعلامية (١٢).

ثالثا:التأثيرات السلوكية:

تعتبر التأثيرات السلوكية الأثر الذي يشغل اهتمام العديد من الناس ، فالتغيرات الخاصة بالاتجاه والمعتقدات والمشاعر مهما ، فالسلوك يحدث نتيجة لحدوث التأثيرات المعرفية والعاطفية. كما أن التأثيرات السلوكية تنحصر فى سلوكين أساسين وهما، السلوك الأول وهو التنشيط ويعنى قيام الفرد بعمل ما نتيجه تعرضه للوسيلة الاعلامية ، فالمعلومات التى يحصل عليها الفرد من وسائل الاعلام تقوده لاتخاذ سلوكيات معينة فى المواقف الحياتيه المختلفه التى تواجهه. مثل المشاركه السياسية من التصويت فى الانتخابات أو المشاركة المجتمعيه والتنمويه. والسلوك الثانى هو الخمول وهو ينعكس فلى سلوكيات مثل العزوف عن المشاركة السياسية أو عدم المشاركة المجتمعية (١٣).

وقد قدم الباحثان (ديفلير ودينيس ١٩٩٦) عدة اضافات لنظرية الاعتماد ترتكزعلى النقاط التالية:

١- أن حاجة الافراد الى الأخبار والمعلومات زادت فى السنوات الأخيره فى شتى المجالات ، من أجل التعرف على البيئة المحيطة أو من أجل اتحاذ قرارات معينه.

٢- أن هناك تطورا فى بيئة الاعلام ومن أهمها التطورالمطرد والغير مسبوق فى وسائل الاعلام من حيث الانتشار والتنوع والتطور التكنولوجى السريع والمتزايد والاستخدام المكثف

لوسائل التواصل الاجتماعى.

٣- فى المجتمعات التقليدية يعتمد الأفراد على الاتصال الشخصى من خلال الاصدقاء والجيران وأفراد الاسره من أجل الحصول على المعلومات, على عكس المجتمعات المتطورة والتى تتميز علاقاتها بالتعقيد والتشابك الامر الذي يقل فيه الاعتماد على الاتصال الشخصى ويصبح أقل تأثيرا, ومن هنا تظهر الحاجة الى الاعتماد بشكل أكبر وأكثر كثافه على وسائل الاعلام لتوفير المعلومات من أجل اتخاذ القرارات المرتبطه بحياة الفرد واهتماماته السياسية والتسويقية والاجتماعيه وغيره (١٤).

الانتقادات الموجهة لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

: تعرضت نظرية الاعتماد لمجموعة من الانتقادات يمكن تلخيصها على النحو التالي

١- تبالغ النظرية في تصوير حجم الاعتماد الفعلي للعناصر المختلفة وخاصة المتعلقة بوسائل الإعلام ، واستقلالها عن النظام الاجتماعي ، فوسائل الإعلام غالباً ما تكون محايدة ، حيث أنها مصدر غيرأساسى ، تستطيع أن تجده عند الضرورة ، ويجب أن ترتبط وسائل الإعلام بشكل أساسي بالمؤسسات الأكثر هيمنة وسيطرة في المجتمع

٢- على الرغم من أن الاعتماد الشديد على وسائل الإعلام قد يزيد من التأثيرات الإداركية والسلوكية على الفرد، فإنه للأسف ليست كل تأثيرات وسائل الإعلام الجماهيرية هي تأثيرات لمحتويات وسائل أو أنها تؤثر على الأفراد ، حيث أن الأفراد يتأثرون بالأصدقاء والمعارف وغيرهم (١٥).

٣- أنصار هذه النظرية عرفوا الاعتماد على انه التعرض في حين أن الاعتماد غير التعرض ، فالفرد قد يتعرض إلى مضامين وسائل الإعلام المختلفة لكنه لا يعتمد عليها في حصوله على المعلومات بل يعتمد على مصادر إعلامية أخرى داخل النظام الاجتماعي كالمؤسسات أو إفراد مقربين أو أصحاب قرار ومواقع معينة داخل النظم الاجتماعية.

وعلى الرغم من الانتقادات الموجهة الى نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام الا أن أحد أهم مميزات النظرية أنها تؤكد على أن تأثير وسائل الإعلام على الجمهور ، يؤدي إلى التأثير على النظام الإجتماعي وعلى نظام وسائل الإعلام نفسها ، وبالتالي فإن أداء وسائل الإعلام ، قد يؤدي إلى المطالبة بالتغيير أو إصلاح نظام وسائل الإعلام ، سواء من خلال النظام السياسي أو من خلال آلية السوق الحر أو من خلال ظهور وسائل إعلام بديلة. ومن هنا فان النظرية تقدم شرحا لدور وسائل الاعلام أثناء الأزمات والتغير الاجتماعى مما يؤكد على ميزة الاعتماد أكثر من مجرد الاستخدام (١٦). فنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام على الرغم من الانتقادات الموجهه اليها الا أنها توضح العلاقة بين الرأى العام ووسائل الإعلام، توضح أن الجمهور يؤثر فى وسائل الإعلام وفى النظام الاجتماعى ككل. فاجمالا النظرية تعد من النظريات المتكاملة تجمع بين العديد من الرؤى والمنظورات، فهي نظرية بينية تجمع بين رؤى مستمدة من علم النفس وعلم الاجتماع، ورؤى مستمدة من نظرية الاستخدامات والإشباعات والتأثيرات الإعلامية.

الدراسات السابقة

تجدر الاشارة الى انه بالرغم من تراكم تراث الدراسات الاعلامية العربية التى اعتمدت على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام كاطارا نظريا فى العديد من الدراسات الا أنه- فى حدود علم الباحث- لا توجد دراسات مباشرة اهتمت بتناول مدى اعتماد الجالية المصرية بدولة الامارات العربية المتحدة على وسائل الاعلام للحصول على المعلومات ، و لما كانت مساحة البحث لا تسمح بتناول كل هذا التراث العلمى فى مجال الاعتماد على وسائل الاعلام فسوف يتناول الباحث نماذج منها مع التركيز على الدراسات التى أجريت سواء فى مصر أو المنطقة العربيةخاصة فى الدول التى تتقارب فى ظروفها السياسية والاقتصادية والاجتماعية مع المجتمع المصرى ، وذلك على النحو التالي:

أكدت دراسة منية اسحق ابراهيم (٢٠١٦)(١٧) حول

اعتماد الشباب الجامعى المصري على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للأخبار بالتطبيق على موقعى الفيس بوك وتويتر أن النسبة الأكبر من شباب الجامعات - عينة الدراسة- يفضلون متابعة الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعى، بنسبة ٨٧,٥٪.، وعن أسباب اعتماد الشباب على مواقع التواصل الاجتماعى فقد أكدت نتائج الدراسة أن ٧٧ ٪ من شباب الجامعة يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر أساسى للأخبار وذلك لأنها سريعة فى تغطية الأحداث ، كما أنها تتناول قضايا هامة فى المجتمع بحرية وتقدم تغطية حية. وعن أهم الموضوعات التى يفضلها الشباب -عينة الدراسة- فقد اشارت نتائج الدراسة الى أن ٧٨٪ من الشباب الجامعى يفضلون الموضوعات ذات المضمون الترفيهى،والثقافى والرياضى والفنى على التوالى. وفى دراسة أجراها شرحبيل أبوسليم(٢٠١٥)(١٨) حول مدى اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاجتماعى فى الحصول على المعلومات والأخبار الى أن مانسبته (٩٨٪) من طلاب الجامعات الأردنية يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعى، وبالنسبه لأهم المصادر التى يعتمد عليه الطلاب فى الحصول على الاخبار والمعلومات ، أكدت الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعى جاءت فى الترتيب الأول بنسبة (٤٨٪) فى تزويد الطلاب بالمعلومات والأخبار بينما جاءت «الشبكات الاخبارية الالكترونية» فى المرتبه الثانية بنسبة (٣٠٪) اما القنوات الفضائية فقد جاءت فى المرتبة الثالثة بنسبة (١٧٪) ثم جاءت بقية الوسائل الأخرى مثل الصحف والاذاعات فى المرتبة الرابعة والخامسه بنسب (٢٪)، (١٪) على التوالى. أما دراسة صلاح أبو صلاح (٢٠١٥) (١٩) فقد سعت الى التعرف على استخدام طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعى والاشباعات المتحققة منها بالاضافة الى معرفة أهم الشبكات التى يستحدمهاطلاب الجامعات ومدى اعتماده عليها فى الحصول على المعلومات . وقد طبقت الدراسة على عينة طبقية عشوائية قوامها ٤٠٠ مفرده يمثلون ثلاث جامعات فلسطينية، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة أن حوالى ٨٩,٧٪ يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعى، وعن أهم وسائل التواصل الاجتماعى التى اعتمد عليهاالمبحوثون فكانت على التوالى الفيسبوك بنسبة ٩٥,٤٪ وجاء اليوتيوب فى الترتيب الثانى بنسبة ٥٩,٤٪ أما فى الترتيب الثالث فجاء موقع جوجول بلس بنسبة ٢٨,٨٦٪. كما أكد هانى مرجان (٢٠١٥)(٢٠) فى دراسته حول اعتماد طلبة الجامعات فى غزة على المواقع االالكترونية فى اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين الى أن المواقع الالكترونية جاءت فى مقدمة المصادر التى يعتمد عليهاالمبحوثون لاكتساب المعلومات حول قضية ا للاجئين الفلسطينيين بينما جاءت القنوات التليفزيونية فى المرتبه التالية كمصدر للمعلومات كما أشارت نتائج الدراسة الى أن أهم دوافع متابعة المبحوثيين لتلك المواقع هو الحصول على تفاصيل أكثر حول قضية اللاجئين. أما دراسة نضال عبد الله (٢٠١٥)(٢١) حول اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الاسرائيلى على غزة ٢٠١٥، فقد توصلت الدراسة الى أن وسائل التواصل الاجتماعى جاءت فى مقدمة المصادر التى اعتمد عليها المبحوثون كمصدرأولى للمعلومات بنسبة ٧٨,٦٦٪ ، كما أوضحت نتائج الدراسة أن الحصول على الأخبار والمعلومات جاء من أهم أسباب اعتماد أفراد العينة على وسائل التواصل الاجتماعى بنسبة ٧٦,٢٢٪. أما دراسة نوره عبد الله (٢٠١٤)(٢٢) حول أثر التعرض للشبكات الاجتماعية على الانترنت فى ادراك القضايا والأحداث الجارية على عينة من الشباب الجامعى يمثلون أربع جامعات مصرية هى جامعات (القاهرة ، جنوب الوادى ، جامعة ٦أكتوبر ، جامعة الأزهر) فقد توصلت الدراسة الى أن أكثر من ٧٠٪ من الشباب الجامعى -عينة الدراسة- يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى بشكل دائم ، كما جاءت شبكات التواصل الاجتماعى فى مقدمة المصادر المهمة التى يعتمد عليها الشباب الجامعى فى الحصول على المعلومات بنسبة ٣٥,٥٪. وأشارت نتائج الدراسة الى ارتفاع درجة ثقة الشباب

الجامعى فى المعلومات والأخبار التى يحصلون عليها من شبكات التواصل الاجتماعى حول القضايا والأحداث الجارية، فجاءت من يثقون فيها بدرجة متوسطة فى المرتبة الأولى بنسبة ٧٤,٧٥٪ فى المرتبة الأولى ، بينما جاءت نسبة من يثق فيها بدرجة كبيرة فى المرتبة الأولى ١٣,٢٥٪ . وفى نفس الاتجاه أكدت دراسة أجراها اسماعيل البرغوث (٢٠١٤) (٢٣) حول مدى اعتماد الشباب الفلسطينى على الشبكات الاجتماعية فى الحصول على المعلومات وقت الازمات فقد أكدت نتائج الدراسة أن الشبكات الاجتماعية جاءت فى مقدمة المصادر التى يعتمد عليها الشباب الفلسطينى في حصوله على المعلومات وقت الأزمات ، حيث جاء موقع «الفيس بوك» فى مقدمة المواقع التى يعتمد عليها الشباب الفلسطينى بنسبة أكبر من ٩٣٪ يليه موقع «اليوتيوب» بنسبة ٣١,٥٪. أما دراسة أسامة حسنين (٢٠١٤)(٢٤) حول دور الفيسبوك فى امداد الشباب الجامعى بالمعلومات حول قضايا الفساد داخل المجتمع المصرى فى الفترة من يناير ٢٠١٣ الى مارس ٢٠١٣، فقد توصلت الدراسة- والتى طبقت على عينة عشوائية من الشباب قوامها ٣٥٥ مبحوثا – الى أن الفيسبوك هو المصدر الأول للمعلومات حول قضايا الفساد داخل المجتمع المصرى، كما أكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين زيادة اعتماد الشباب الجامعى على موقع الفيس بوك كمصدر للمعلومات وبين حصولهم على المعلومات على قضايا الفساد فى مصر. وأشار علاء الدين خليفه (٢٠١٤) (٢٥) فى دراسته حول مدى اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الالكترونية فى التماس المعلومات حول القضايا السياسية - والتى طبقت على عينة مكونه من ٣٦٥ طالبا وطالبه من ثلاث جامعات أردنية- فقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها أن المواقع الالكترونية تلعب دورا حيويا فى تشكيل الوعى السياسي لدى الطلاب. كما أشارت نتائج الدراسه أيضا أن المواقع الالكترونية لم تساهم فى زيادة الرغبة لدى الطلاب فى الانضمام للاحزاب السياسية. أما مروة عجيزي (٢٠١٢) (٢٦) فقد استهدفت في دراسة حول تقييم النخبة لدور وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو الثورة المصرية الى رصد وتحليل الدور الذي لعبته وسائل الاتصال الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو ثورة ٢٥يناير من خلال توجهات وتقييم النخبة المصرية لهذا الدور، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (١٥٠مفردة) من النخبة المصرية السياسية والإعلامية والأكاديمية، وتوصلت الدراسة إلي أن النسبة الأكبر من النخبة المصرية يتابعون وسائل الإعلام الإلكتروني، ويعتمدون عليها كمصدر للمعلومات. وكانت أهم هذه الوسائل على التوالى: الفيس بوك ،المواقع الاخبارية ،الصحف الالكترونية ،واليوتيوب ،التوتير ،المدونات، ومواقع القنوات التليفزيونية ، كما أكد أكثر من نصف المبحوثين أن الوسائل الإلكترونية لديها القدرة علي التعبئة السياسية للرأي العام بشكل كبير، وأغلب المبحوثين يرون أن الوسائل الإلكترونية تفوقت علي الوسائل التقليدية وقت الثورة بشكل كبير. وحول مصداقية المضمون الخبرى لمواقع التواصل الاجتماعى لدى الشباب السعودى توصلت كلا من بسنت العقباوي ،دينا عرابى (٢٠١٢) (٢٧) اعتماد الشباب السعودى على الصحف الإلكترونية كمصدر أساسى للأخبار حيث جاء فى الترتيب الأول بنسبة ٣٦,٥٪ يلية موقع تويتر بنسبة ٢٧,٥٪ ثم اليوتيوب بنسبة ١٨,٥٪ وأخيرا الفيسبوك بنسبة ١٧,٥٪، وبالنسبة لمصداقية هذه المصادر من وجهة نظر الشباب السعودى أكدت الدراسة ذاتها أن الصحف الاجتماعية جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٤٧٪ يليها الفيسبوك وتويتلر على الترتيب بنسبة واحده ٢٣٪ ,اخيرا موقع اليوتيوب بنسبة ٧٪ . وحول اعتماد شباب الجامعات فى مصر على موقع الفيس بوك كمصدر للمعلومات أثناء الانتخابات الرئاسية المصرية ٢٠١٢ ، أكدت سماح المحمدى (٢٠١٢)(٢٨) أن موقع الفيس بوك من أهم المصادر التى يعتمد عليها الشباب الجامعى فى الحصول على المعلومات أثناء الانتحابات الرئاسية فقد جاء فى الترتيب الثانى بين أهم المصادر التى اعتمد عليهاالمبحوثون فى حصولهم على

المعلومات ، بينما جاء التليفزيون فى المركز الأول، اما الصحف فقد تراجعت الى المركز الثالث ، أما نها محمود (٢٠١٢) (٢٩) فى دراستها حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، والتى طبقتها على عينة مكونه من ٤٠٠ مفردة من شباب الجامعات، فقد توصلت الى أن نسبة ٥٠,٥٪ من أفراد العينة اعتمد بدرجة كبيرة علي مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي المعلومات أثناء الثورة. وقد توصلت دراسة طه نجم(٢٠١١) (٣٠) والتى هدفت الدراسة إلى رصد العلاقة بين وسائل الإعلام الجديدة والمعرفة السياسية لدى الشباب العمانى من خلال التعرف على مظاهر اهتمام الطلاب بجامعة السلطان قابوس بالقضايا السياسية ودوافع تعرضهم لها عبر الإنترنت، فقد أكدت الدراسة الى أن المواقع الإلكترونية لوسائل الإعلام التقليدية قد احتلت المرتبة الأولى من حيث استخدام الشباب العماني تليها المواقع الإلكترونية الإخبارية.بينما جاءت النسخ الإلكترونية للصحف المطبوعة فى مقدمة أنواع الصحف الإلكترونية التي استخدمتها عينة الدراسة. أما أحمد رضوان (٢٠١١) (٣١) فى دراسته حول مدى اعتماد الجمهور المصري على وسائل الاعلام الحديثة والتقليدية فى الحصول على المعلومات أثناء ثورة يناير الى التعرف على كثافة استخدام الجمهور لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة، أثناء أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، والعوامل المؤثرة في اعتماد الجمهور على هذه الوسائل ، ومدى تحقق التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية بالاعتماد على هذه الوسائل، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٠٠) مفردة من مستخدمي المواقع الالكترونية الإخبارية، وقد توصلت الدراسة الى أن القنوات الإخبارية كالجزيرة والعربية جاءت في مقدمة الوسائل التي تعرض لها أفراد العينة أثناء الثورة، تلتها الصحف الخاصة كالمصري واليوم السابع، ثم القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية مثل بي بي سي العربية والحرة، تلتها المواقع الالكترونية الإخبارية، ثم الصحف القومية المصرية في المرتبة الأخيرة. كما أشارت الدراسة الى أن أهم العوامل التى أدت الى اعتماد الجمهور على وسيلة معينه فى الحصول على معلومات دون غيرها هو سرعتها فى نقل الحدث كما توصلت الدراسة الى أن العديد من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، قد تحققت نتيجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام أثناء الثورة. وفى دراسة نجلاء الجمال (٢٠١١) (٣٢) حول مدى اعتماد الشباب على وسائل الاعلام الثقافية التقليدية والحديثة كمصدر للمعرفة الثقافية، فقد أكدت الدراسة الى وجود ارتباط وثيق بين الشباب ووسائل الاتصال الحديثة متمثله فى الانترنت،وقد توصلت الدراسة الى أن «المواقع الثقافية على الانترنت» تصدرت أهم المصادر للحصول على المعلومات الثقافية تلتها «قناة النيل الثقافية» وهدفت دراسة محمد على غريب (٢٠١١)(٣٣) الى التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصرى على القنوات الفضائية الاخبارية باللغة العربية فى الحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية فى المجتمع المصرى, وقد طبق الباحث دراسته على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفرده. وتوصلت الدراسة الى أن قناة الجزيره هل المصدر الأول للجصول على المعلومات حول القضايا الجارية فى مصر ، تليها قناة النيل للأخبار، فى الترتيب الثالث جاءت قناة العربية. وجاءت التأثيرات المعرفية فى الترتيب الأول بالنسبة للتاثيرات الناتجة عن اعتماد أفراد العينة على القنوات الفضائية الاخبارية. وحول مدى مصداقية المواقع الصحفية الالكترونية من وجهة نظر الصفوة الاعلامية المصرية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليه، أكدت دراسة وليد النجار(٢٠١١)(٣٤) أن المواقع الصحفية الالكترونية تعتبرا مصدرا هاما للحصول على المعلومات وأن أهم هذه المواقع كانت هى موقع صحيفة الاهرام ، يليها الأخبار ثم الجمهورية أي المواقع الصحفية للصحف الثلاث الحكومية الرئيسية فى مصر، كما أثبتت الدراسة أن أهم أسباب متابعة تلك المواقع يعود الى تغطيتها الشاملة للاحداث من جانب ودرجة المصداقية التى تتمتع بها تلك المواقع من جانب أخر. وحول مدى اعتماد الشباب العراقى على وسائل الإعلام الجديدة كمصدر

للمعلومات ومتابعة الأحداث الجارية فى العراق، فقد توصلت دراسة جمعة محمد (٢٠١١)(٣٥) الى أن الصحف والمجلات جاءت فى المرتبة الأولى من حيث معدلات المتابعة لدى الشباب العراقى وجاءت فى المرتبة الثانية القنوات الفضائية ثم يليها شبكة الإنترنت ليحتل المرتبة الثالثة، كما توصلت الدراسة أيضا الى أن ٦٣٪ من الشباب العراقي عينة الرداسة يستخدم الإنترنت، كما أوضحت الدراسة أيضا الى زيادة معدلات استخدام الانترنت بين الشباب العراقى أثناء الأزمات وعند تعذر الوصول إلى وسائل الإعلام الأخرى، كماجاءت المواقع الاجتماعية والإخبارية الأكثر مواقع استخداماً لدى الشباب عينة الدراسة. أما دراسة «غادة عبد التواب اليماني (٢٠٠٨)(٣٦) التي تناولت الاعتماد علي الصحف المصرية في الأزمات الداخلية في فترة أحداث المحلة الكبري عام ٢٠٠٨، فقد توصلت إلي أن التليفزيون المصرى جاء فى مقدمة وسائل الاعلام التى اعتمد عليها الجمهور المصرى فى متابعة أحداث المحلة ، وجاءت الصحف المصرية فى الترتيب الثانى فى أثناءاحداث المحلة الكبرى,ثم الفضائيات فى الترتيب الثالث ، ثم الأنترنت، وأخيرا الإذاعة. أما دراسة رفعت الضبع (٢٠٠٧)(٣٧) فقد سعت الى التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام لاكتساب المعلومات عن أزمة عن أنفلونزا الطيور. وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونه من (٧٠٠) مفردة تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة من خمسة محافظات مصرية، وقد توصلت الدراسة الى أن التليفزيون والصحف القومية جاءت فى مقدمة وسائل الاعلام التى اعتمد أفراد العينة عليها فى الحصول على المعلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور. أما دراسة السيد البهنسي (٢٠٠٠) (٣٨) التي تناولت دور الصحف ووسائل الإعلام في فترة الأزمات السياسية في إمداد الجمهور بالمعلومات، للتعرف علي مدي الثقة التي تتمتع بها وسائل الإعلام لدي الجمهور، فقد توصلت الدراسة إلي وجود علاقة وثيقة بين الثقة فى وسائل الاعلام ومدي اعتماد الجمهور علي هذه الوسائل كمصدر للحصول علي المعلومات في أوقات الأزمات.. وفى دراسة أجرتها سها فاضل (١٩٩٩) (٤٠) حول التأثيرات المعرفية لدرجات ومستويات اعتماد جمهور القرية على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات حول القضايا والأحداث المختلفة ، والتى أجرتها على عينة عشوائية منتظمة قوامها (٤٠٠) بقرية النكارية بمحافظة الشرقية. فقد توصلت الدراسة الى أن قنوات التليفزيون هى من أهم مصادر ترويج المعلومات بين سكان القرية المصرية على الإطلاق ، ويرجع ذلك للانتشار السريع للتليفزيون بالقرية المصرية فى تلك الفترة، كما أكدت الدراسة أيضا أن التليفزيون المصري يعتبر من أكثر وسائل الاتصال جذباً لجمهور القرية المصرية مقارنة بالقنوات الأخرى سواء العربية أو الأجنبية المفتوحة والمشفرة. أما دراسة سوزان القلينى (١٩٩٨)(٤٠) والتى أجرتها حول مدى مدي اعتماد الصفوة المصرية على التليفزيون في وقت الأزمات بالتطبيق على حادث الأقصر، فقد استهدفت الدراسة الى التعرف على مدي اعتماد الصفوة المصرية على التليفزيون المصري خاصة وقت الأزمات، وإلى أي مدي استطاع التليفزيون المصري من خلال تغطيته لحادث الأقصر جذب أفراد الصفوة المصرية إليه ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٢٥) مفردة تمثل الصفوة الاعلامية والسياسية. وكان من أهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة هو وجود علاقة ارتباطية قوية بين الصفوة الإعلامية بشقيها الأكاديمي والممارس والاعتماد على التليفزيون الوطني خلال حادث الأقصر في حين اختلف الوضع تماماً مع الصفوة السياسية التي أظهرت اعتماداً منخفضاً على التليفزيون الوطني خلال الحادث.

التعليق على الدراسات السابقة:

وبعد الاستعراض السابق للدراسات السابقة يمكن استخلاص مايلى:

١-أن هناك العديد من الدراسات التى تناولت مدي اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام المختلفة خاصة وسائل الاعلام الجديده فى الحصول على المعلومات ازاء العديد من

القضايا العديده فى عالمنا العربي الا أنه يوجد عددا محدودا جدا من الدراسات التى تناولت المصادر التى يعتمد عليها أبناء الجاليات المصرية فى الخارج فى الحصول على الأخبار والمعلومات حول القضايا التى تهم الوطن.

٢- تنوعت العينات التى اعتمدت عليها الدراسات السابقة بين الجمهور العام جمهور الشباب وجمهور النخبه وكدلك وسائل الاعلام الجديده والوسائل التقليدية كمصادر للحصول على الأخبار والمعلومات الا أن الملاحظة الجديره بالاهتمام هى ندرة الدراسات التى تناولت جمهور الجاليات المصرية بالخارج وأهم مصادرهم للحصول على الأخبار التى تخص الوطن.

٣- تنوعت المداخل النظرية التى اعتمدت عليها الدراسات السابقة مثل نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام ونظرية فجوة المعرفه ، و مدخل الاستخدامات والاشباعات، ونظرية ترتيب الأولويات.

٤-تنوعت أساليب جمع البيانات فى الدراسات السبقة بين تحليل المضمون والاستبانة، مما أفاد الباحث فى اعداد الاستمارة الميدانية لتطبيقها على الجالية المصرية فى الامارات.

٥- معظم الدراسات زكزت على الدور الهام الدى تلعبه وسائل الاعلام فى امداد الجمهور بالمعلومات فى المجال السياسى خاصة وقت الانتخابات.

٦-جاءت معظم الدراسات متنوعة من حيث الهدف والمنهج والأدوات المستخدمة ، مما أفاد الباحث فى تحديد مشكلة الدراسة، والتى تقوم على أساس التعرف على مدى اعتماد الجالية المصرية بالامارات على وسائل الاعلام التقليدية والحديثة فى الحصول على المعلومات عن قضية جزيرتى تيران وصنافيروالتى صاحبها توتر وغموض وتضارب فى المعلومات حول مستقبل الجزيرتين ومعرفه مدى تحقق التاثيرات المعرفيه والوجدانيه والسلوكيه.

استفادة البا حث من الدراسات السابقة:

١- استفاد الباحث من الدراسات السابقة فى تحديد الجانب المنهجى للدراسة (تحديد العينة وصياغة تساؤلات الدراسة).

٢- تكوين خلفية نظرية ومعرفية،وما يرتبط بمدى اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام بوجه عام والشبكات الاجتماعية بوجه خاص.

٣- تفسير بعض نتائج الدراسة فى ضوء ماخرجت به نتائج الدراسات الدراسات السابقة من نتائج.

مشكلة الدراسة ،اهميتها ،اهدافها:

مشكلة الدراسة:

فى ضوء ندرة المعلومات حول مصادر المعلومات التى يعتمد عليها ابناء الجالية المصرية فى الخارج حول القضايا العامة فى مصر, فان الدراسة الحالية تسعى الي التعرف على مدى اعتماد الجالية المصرية بالامارات على وسائل الاعلام التقليدية والحديثة فى الحصول على المعلومات خلال أزمة جزيرتى تيران وصنافيروالتى صاحبها توتر وغموض وتضارب فى المعلومات حول مستقبل الجزيرتين ومعرفه مدى تحقق التاثيرات المعرفيه والوجدانيه والسلوكيه نتيجة اعتماد افراد الجالية المصرية على وسائل الاعلام المحتلفه من خلال تطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام كاطار نظرى مناسب لهده الدراسة. وقد اعتمد الباحث على نظرية الاعتماد باعتبارها تركز على الوسيلة ودرجة أهميتها لدى الفرد للحصول على المعلومات ,كما أن النظرية تعطى أهمية لوسائل الاعلام باعتبارها مصدرا هاما ومؤثرا للمعلومات فى أوقات الأزمات.

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة في محاولة إثراء الدراسات والبحوث التي أجريت على شريحة مهمة من شرائح

المجتمع المصرى وهي شريحة «الجاليات المصرية فى الخارج « ، وهي شريحة لا يمكن التغاضي عن دورها ومدى تأثيرها في المجتمع المصرى سيايسيا واقتصاديا خاصة بعد ثوره ٢٥ يناير ومدى علاقة هذه الشريحة بوسائل الاعلام التقليدية فى مقابل شبكات التواصل الاجتماعي, والتي تعدُّ قليلة إلى حد ما لذا، بالاضافة الى المنافسة الشديدة التي ظهرت بين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، حيث تحاول كل من الوسائل (التلفزيون- الإذاعة- الصحافة- وسائل التواصل الاجتماعى) فى التأثير على المتلقى. ومن هنا يرى الباحث أن هذه الدراسة تكتسب أهمية بحثية علي النحو التالي:

١- أهمية التعرف على مصادر المعلومات التى يعتمد عليها ابناء الجالية المصرية فى دولة الامارات العربية المتحدة فى ظل تنامى دور وسائل التواصل الاجتماعى فى السنوات الأخيرة وزيادة فاعليتها كمصدر أساسى للاخبار والمعلومات على حساب الوسائل التقليدية.

٢- الجاليات المصرية فى الخارج تلعب دورا هاما ومؤثرا حيال العديد من القضايا ودورها فى السنوات الأخيرة لايقل عن الدور الدى يلعبه المواطن فى الداخل ومن الضروري معرفة أهم المصادر التي تعتمد عليها تلك الجاليات فى الحصول على المعلومات والجالية المصرية فى الامارات واحدة من الجاليات المصرية الهامه فى الخارج ومن الضرورى التعرف على مصادرها فى الجصول على الأخبار والمعلومات حيال القضايا العامة خاصة القضاياالوطنية مثل قضية جزيرتى تيران وصنافير.

٣- تعد هذه الدراسة جزء من اتجاه بحثي واسع يسعى للكشف عن تأثير الإعلام التقليدي والجديد بما تبثه من مضامين علي تفاعل الجمهور مع القضايا الوطنية.

٤- تنبع أهمية الدراسة من المنافسة الشديدة التي ظهرت بين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وارتفاع معدلات إقبال الجمهور المصري علي متابعة وسائل الاعلام الجديدة حاصة وسائل التواصل الاجتماعي بكافة فئاته.

٥-أهمية معرفه الدور الدى تلعبه وسائل الاعلام كمصدر أساسى للأخبار والمعلومات خاصة وسائل التواصل الاجتماعى ومدى اعتماد المصريين بالخارج على هده الوسائل للحصول على المعلومات وهو مايتيح لصانع القرار فى مصر من التعرف على أهم الوسائل الاعلامية التى يعتمد عليها ابناء الوطن فى الخارج لاستقاء الأخبار والمعلومات.

أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة فيمايلى:

تهدف الدراسة الى التعرف على مدى اعتماد ابناء الجالية المصرية بدولة الامارات العربية المتحده على وسائل الاعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ازمة جزيرتى تيران وصنافير وينبثق من هذا الهدف الرئيسى عدة أهداف فرعية أهمها مايلى:

١-التعرف على مدى تعرض أبناء الجالية المصرية فى دولة الامارات لوسائل الاعلام التقليدية والحديثة فى الحصول على المعلومات عن قضية تيران وصنافير.

٢- التعرف على الأسباب المرتبطة باعتماد أبناء الجالية المصرية فى دولة الامارات على وسائل التقليدية والحديثة فى الحصول على المعلومات عن قضية جزيرتى تيران وصنافير.

٣-التعرف علي أنماط تعرض أبناء الجالية المصرية فى دولة الامارات لوسائل الاعلام التقليدية والحديثة فى الحصول على المعلومات عن قضية جزيرتى تيران وصنافير.

٤- التعرف على أهم الوسائل الاعلامية التى اعتمد عليها أبناء الجالية المصرية فى دولة الامارات فى الحصول على المعلومات عن قضية الجزيرتين.

٥- التعرف على اتجاهات أبناء الجالية المصرية فى دولة الامارات لوسائل الاعلام التقليدية والحديثة فى الحصول على المعلومات عن قضية جزيرتى تيران وصنافير.

٦- التعرف على مدى تحقق التأثيرات المعرفيه والوجدانية والسلوكية المرتبط بالاعتماد عى وسائل الاعلام عن قضية الجزيرتين.

تساؤلات الدراسة:

تسعى هده الدراسة للاجابة على التساؤلات التالية:

١-مامدى تعرض أبناء الجالية المصرية فى دولة الامارات لوسائل الاعلام التقليدية والحديثة فى الحصول على المعلوماتعن قضية جزيرتى تيران وصنافير؟

٢- ماهى أنماط تعرض أبناء الجالية المصرية فى دولة الامارات لوسائل الاعلام التقليدية والحديثة فى الحصول على المعلومات عن قضية تيران وصنافير؟

٣- ماأسباب اعتماد أبناء الجالية المصرية فى دولة الامارات لوسائل الاعلام التقليدية والحديثة فى الحصول على المعلومات عن قضية تيران وصنافير؟

٤-ماهى أهم الوسائل الاعلامية التى اعتمد عليها أبناء الجالية المصرية فى الحصول على المعلومات حول قضية تى تيران وصنافير؟

٥-مادرجة اهتمام أبناء الجالية المصرية فى دولة الامارات بقضية جزيرتى تيران وصنافير؟

٦- ماهى دوافع اعتماد أبناء الجالية المصرية فى دولة الامارات على وسائل الاعلام الاعلام التقليدية والحديثة فى الحصول على المعلومات حول قضية تيران وصنافير؟

٧- مامدى ثقة المبحوثين فى المعلومات التى تقدمها وسائل الاعلام الاعلام التقليدية والحديثة؟

٨-ماهى أهم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتحققة لدى المبحوثين من متابعتهم لقضية تيران وصنافير؟

الاجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة الحالية الى الدراسات الوصفية والتى تهدف الى تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفه التحديد وهذا النوع من الدراسات لايقف عند حد جمع البيانات فقط وانما يمتد الى تصنيف البيانات والحقائق التى تم جمعها وتحليلها. وهى من حيث نمط البحوث من البحوث الكميه التى تعنى بالحسابات والاستدلالات المنطقية. و الدراسة الحالية تستهدف التعرف الى الى مدى يعتمد أبناء الجالية المصرية فى دولة الامارات على وسائل الاعلام التقليدية والحديثة للحصول على الأخبار و المعلوماتعن قضية جزيرتى تيران وصنافير.

منهج الدراسة:

تعتمد هده الدراسة على منهج المسح و منهج المسح هو جهد علمى منظم للحصول على المعلومات والبيانات عن الظاهرة موضوع الدراسة. وقد تم توظيف هذ المنهج للوصول الى اجابات وافيه حول تساؤلات الدراسة واستخلاص نتائج تفسيريه لها دلاله، وبذلك تتضمن الدراسة مسحا لعينة من أبناء الجالية المصرية بدولة الامارات العربية المتحده بهدف التعرف على مدى اعتماد افراد العينة على وسائل الاعلام للحصول على الأخبار والمعلومات عن قضية جزيرتى تيران وصنافير وماهى التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجه عن هذا الاعتماد.

مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع هده الدراسة في فئة المصريين المقيمين في دولة الامارات العربية المتحدة ، حيث اختار الباحث عينة عشوائية تألفت من ٢١٠ مفردة وقد تم اختيار العينة من خلال شبكة المعارف والأصدقاء من المصريين المقيمين والعاملين فى الامارات . لذا يمكن اعتبار هده العينة من عينات المصادفة غير الاحتمالية التى لايخضع اختيار مفرداتها لأى معيار سوى اختيار المكان والتعرض العابر وقد لجأ الباحث الى هذه الطريقة نظرا لصعوبة اختيار مفردات الدراسة بطرق العينات الاحتمالية نتيجة التشتت الجغرافى وعدم تجانس مفردات مجتمع الدراسة. وقد تم جمع البانات خلال الفترة من بداية سبتمبر٢٠١٦ حتى منتصف أتوبر ٢٠١٦ وكان اغلبها فى أماكن تجمع المصريين فى الامارات.

أداة جمع البيانات

اعتمدت الدراسة الحالية على استمارة الاستبيان باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات في إطار منهج المسح، لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وقد تم تطبيق الاستبيان من خلال المقابلة مع المبحوثين من أبناء الجالية المصرية فى دولة الامارات العربية المتحدة.وقد ركزت أسئلة الدراسة على تحقيق أهداف الدراسة بطريقة منهجيه و تم التأكد من ذلك من حلال عرض الاستمارة علي عدد من المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة.

فقد تضمنت صحيفة الاستبيان أسئلة عن تعرض أفراد العينة لوسائل الاعلام المحتلفة وأسباب تعرضهم لهذه الوسائل(التقليدية والحديثة) وأنماط تعرضهم وأهم الوسائل التى تعتمد عليها أفراد العينة فى الحصول على الأخبار والمعلومات ، كما تضمنت الاستمارة أسئلة عن أهم التأثيرات المعرفيه والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرضهم لوسائل الاعلام عن قضية الجزيرتين. وقد تم صياغة الأسئلة الخاصة باستمارة الاستبيان فى ضوء مدخل ونموذج الاعتماد على وسائل الاعلام.

نتائج الدراسة

أولا: مصادر الحصول على المعلومات حول قضية تيران وصنافير:

شكل رقم (١)

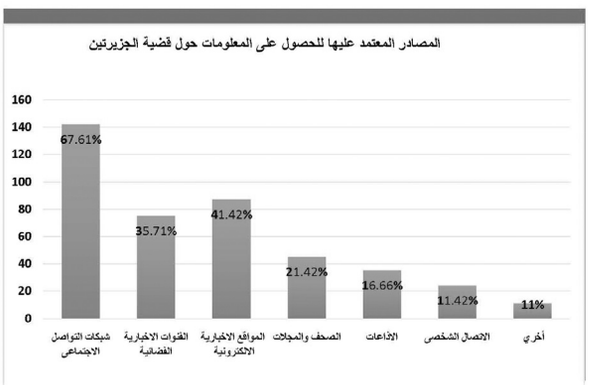

توضح نتائج الشكل رقم (١) أن أهم ثلاثه مصادر اعتمد عليها أفراد العينة للحصول علي المعلومات أثناء أزمة جزيرتى تيران وصنافير هى شبكات التواصل الاجتماعى فى الترتيب الأول بنسبة (٦٧,٦١).. وجاء فى الترتيب الثانى المواقع الاخبارية الالكترونية بنسبة (٤١,٤٢). وفى الترتيب الثالث جاءت القنوات الاخبارية الفضائية بنسبة (٣٥,٧١). وجاء فى الترتيب الرابع الصحف والمجلات بنسبة (٢١,٤٢) . أما الاذاعات فقد جاءت فى الترتيب الخامس بنسبة (١٦,٦٦). وأخيرا جاء الاتصال الشخصى بنسبة (١١,٤٢) وهذه النتائج تتقارب مع ماتوصلت اليه بعض الدراسات السابقة سواء فى مصر أو فى عدد من الدول العربية المختلفة التى تتشابه فى ظروفها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية مع المجتمع المصرى. فعلى سبيل المثال تتقارب مع دراسة نوره عبد الله (٢٠١٤) حول أثر التعرض للشبكات الاجتماعية فى ادراك القضايا والأحداث الجارية على عينة من الشباب الجامعى والتى خلصت الى

أن أكثر من ٧٠٪ من الشباب الجامعى يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى بشكل دائم ، وأن شبكات التواصل الاجتماعى تأتى فى مقدمة المصادر المهمة التى يعتمد عليها الشباب الجامعى فى الحصول على المعلومات بنسبة ٣٥,٥٪. وفى نفس الاتجاه تتقارب مع نتائج دراسة أجراها اسماعيل البرغوث (٢٠١٤) حيث جاءت الشبكات الاجتماعية فى مقدمة المصادر التى يعتمد عليها الشباب الفلسطينى في حصوله على المعلومات وقت الأزمات كما تتقارب مع ماتوصلت اليه دراسة شرحبيل أبوسليم (٢٠١٥) حول مدى اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاجتماعى فى الحصول على المعلومات والأخبار الى أن مانسبته (٩٨٪) من طلاب الجامعات الأردنية يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعى، وبالنسبه لأهم المصادر التى يعتمد عليه الطلاب فى الحصول على الاخبار، أكدت نفس الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعى جاءت فى الترتيب الأول بنسبة (٤٨٪) فى تزويد الطلاب بالمعلومات والأخبار بينما جاءت «الشبكات الاخبارية الالكترونية» فى المرتبه الثانية بنسبة (٣٠٪) اما القنوات الفضائية فقد جاءت فى المرتبة الثالثة بنسبة (١٧٪) ثم جاءت بقية الوسائل الأخرى مثل الصحف والاذاعات فى المرتبة الرابعة والخامسه بنسب (٢٪)، (١٪) على التوالى. كما تتقارب مع نتائج العديد من الدراسات الاخرى مثل دراسة أحمد رضوان ٢٠١١ ، أمانى محمود ٢٠١٠ ، ودراسة علاء خليفة ٢٠١٤ ، ودراسة صابر حسن ٢٠١٤ ، ودراسة أسامةحسنين ٢٠١٤ ، فقد أكدت نتائج معظم هذه الدراسات على زيادة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعى كمصادر للمعلومات بينما تراجعت وسائل الاعلام التقليدية. و يري الباحث أن شبكات التواصل الاجتماعى جاءت في الترتيب الأول كمصدر للمعلومات بين عينة الدراسة و تفسير ذلك يعود الى سهولة استحدام هذه الوسائل بين المبحوثين وسرعة تغطيتها للاحداث فى أي وقت بمجرد الدخول اليها والتفاعلية التى تحدث بين هذه الوسائل والمبحوثين مما يتيح لهم فرصة التعبير عن وجهات نظرهم عكس الوسائل الأخري مثل القنوات الاخبارية الفضائية التى تقوم بتحديد أوقات عرض الأخبار والمعلومات. كما تشير النتائج أيضا الى تراجع الاعتماد على الصحف كمصدر للمعلومات, ويمكن تفسير ذلك فى ضوء تنامى الاعتماد على وسائل الاعلام الجديده فى مواكبة الأحداث خلال وقت الازمات ومتابعة تطوراتها أولا بأول وهو مالايتوفر حاليا من خلال الصحف المطبوعة والتى تعانى تراجعا وعزوف القراء عن شرائها ومتابعتها فى على مستوى العالم عكس وسائل الاعلام الجديدة. ولعل هذه النتيجة توضح الي ضرورة أن تطور وسائل الاعلام التقليدية من المضمون الذى تقدمه حتى تستطيع أن تتعايش مع وسائل الاعلام الجديدة.

ثانيا: العوامل المؤثرة على اختيار أفراد العينة لوسيلة معينة:

يتضح من نتائج الجدول رقم (١) الى تعدد أسباب اختيار افراد العينة لوسيلة اعلامية معينة للحصول على معلومات حول قضية الجزيرتين حيث جاء فى الترتيب الأول السرعة فى نقل الخبر وتغطية الأحداث بنسبة (٦٤,٢٨٪) مما يوضح أن سرعة نقل الأخبار تعتبر من أهم العوامل التى تدفع الجماهير للاعتماد على وسيلة دون أخري وهده النتيجة تتفق مع النتائج التى توصلت اليها العديد من الدراسات السابقةخاصة وقت الأزمات حيث تصبح الحاجة ملحه لمتابعة الأحداث ومعرفه الاخبار أولا بأول وكلما استطاعت الوسيلة احاطة الجمهور بكل مايحدث ونقلها للحدث بسرعة كلما زاد اعتماده عليها. فهذه النتائج تتفق مع دراسة أحمد رضوان (٢٠١١) التى أوضحت أن العامل الخاص بالسرعة فى نقل الحدث جاء فى مقدمة العوامل المؤثرة فى اختيار وسيلة معينة للحصول على المعلومات. وفى الترتيب الثانى جاءت عبارة تقديم الموضوع بلغة سهلة وبسيطة بالنسبة لى بنسبة (٥٤,٧٦٪) مما يدل على أهمية استخدام لغة بسيطة وسهلة فى تقديم الأخبار والمعلومات بالنسبة لجمهور وسائل التواصل الاجتماعى الدى يحتاج الى السرعة فى نقل الخبر

والسـهوله فى تقديمهـا.

جدول(١)

أسـباب اعتـماد أفـراد العينـة عـلى وسـيلة معينـة للحصـول عـلى معلومـات حـول حـول أزمـة جزيـرتى تـيران وصنافـير

الأسباب	التكرار	%
لانها تقدم معلومات لا أجدها فى وسائل الإعلام الأخري	95	45.23
عرض وجهات نظر متنوعة لخبراء أثق فيهم	75	35.71
عرض وجهات نظر تتفق مع وجهة نظري حول أزمة الجزيرتين	100	47.61
قدرة الوسيلة على التأثير فى الأحداث	60	28.57
السرعة فى نقل الخبرو تغطية الأحداث	115	64.28
. التغطية الموضوعية للحدث دون تحيز.	70	33.33
الثقة فى القائم بالاتصال(الصحفى- المذيع-مقدم البرنامج)	66	31.42
الثقة في ماتقدمه من معلومات وأخبار	61	29.04
المتابعة المستمرة للحدث وتغطية كل ماهو جديد ومرتبط بالحدث.	105	50
تقديم الموضوع بلغة سهلة وبسيطة بالنسبة لى.	135	54.76
لانها لاتتبع جهة حكومية رسمية	55	26.19
لأننى تعودت عليها	40	19.04
لأنها وسيلتى المفضلة فى الحصول على الأخبار والمعلومات عن الأحداث الجارية	35	16.66
لأنها تقدم تغطية متكاملة عن الموضوع	45	21.42

وفى الترتيـب الثالـث جـاء السـبب الخـاص بـا المتابعـة المسـتمرة للحـدث وتغطيـة كل ماهـو جديـد ومرتبـط بالحـدث بنسـبة (٥٠٪)وهـذا يوضـح أهميـة متابعـة الوسـيلة المسـتمرة للحـدث خاصـة وقـت الأزمـات التـى تكـون حاجـة الجمهـور ملحـه للأخبـار وكذلـك التطـورات الخاصـة بالحـدث أولا بـأول. وفي الترتيـب الرابـع عـرض وجهـات نظـر تتفـق مـع وجهـة نظـري حـول أزمـة الجزيرتـين بنسـبة (٤٧,٦١٪) . اما فى الترتيـب الخامس فقـد جـاء السـبب لانهـا تقـدم معلومـات لا أجدهـا فى وسـائل الاعـلام الأخـري بنسـبة (٤٥,٢٣٪) امـا فى الترتيـب السـادس فقدجـاء السـبب عـرض وجهـات نظـر متنوعـة لخبراء أثـق فيهـم بنسـبة (٣٥,٧١٪) وهـذا يوضـح أهميـة ثقـة الجمهـور فى المصـادر التـى تعتمـد عليهـا الوسـيلة ومـما يؤكـد هـذه النتيجـة مجـىء الأسـباب التغطيـة الموضوعيـة للحـدث دون تحيـز., الثقـة في ماتقدمـه مـن معلومـات وأخبـار, الثقـة فى القائـم بالاتصـال, فى الترتيـب السـابع والثامـن والتاسـع عـلي التـوالى بنسـب (٣٣,٣٣٪) ، (٣١,٤٢٪) ، (٢٩,٠٤٪). بينـما كانـت الأسـباب مـن العـاشر وحتـى الثـانى عـشر عـلى التـوالى قـدرة الوسـيلة عـلى الـتأثير فى الأحـداث بنسـبة (٢٨,٥٧), لأنهـا لاتتبـع جهـة حكوميـة رسـمية بنسـبة (٢٦,١٩٪) ، لأنهـا تقـدم تغطيـة متكاملـة عـن الموضـوع بنسـبة (٢١,٤٢٪) ، وأخـيرا فى الترتيـب الثالـث عـشر والرابـع عـشر الأسـباب لأننـى تعـودت عليهـا بنسـبة (١٩,٠٤٪) و لأنهـا وسـيلتى المفضلـة فى الحصـول عـلى الأخبـار والمعلومـات عـن الأحـداث الجاريـة بنسـبة (١٦,٦٦٪) . وبنـاء عـلى ماسـبق يتضـح أن أهـم الأسـباب التـى دفعـت الجاليـة المصريـة لمتابعـة وسـيلة بعينهـا دون غيرهـا ومـن ثـم الاعتـماد عليهـا كمصـدر للمعلومات هـى السرعـة فى نقـل الاخبـار والمعلومـات يليهـا تقديـم الموضوع بلغـة بسـيطة وسـهله و المتابعـة المسـتمرة للحـدث وتغطيـة كل ماهـو جديـد ومرتبـط بالحـدث.

ثالثا: مدى الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعى:

جدول رقم (٢)

درجـة الاعتـماد عـلى شـبكات التواصـل الاجتماعـى للحصـول عـلى المعلومـات حـول أزمـة الجزيرتـين

درجة الاعتماد	التكرار	%
أعتمد عليها بدرجة كبيرة جدا	50	23.80
أعتمد عليها بدرجة كبيره	80	59.52
أعتمد عليها بدرجة متوسطة	45	21.42
أعتمد عليها بدرجة منخفضة	27	12.85
أعتمد عليها بدرجة منخفضة جدا	8	3.88
المجموع	210	100

تشـير نتائـج الجـدول السـابق الى اعتـماد المبحوثـين عـلى شـبكات التواصـل الاجتماعـى للحصـول عـلى المعلومـات عـن قضيـة الجزيرتـين بدرجـة عاليـة بنسـبة ٥٩,٥٢٪، بينـما كان نسـبة مـن يعتمـدون عليهـا بدرجـة متوسـطة ٢١,٤٢٪ ثـم اعتمادهـم عليهـا بدرجـة منخفضـة بنسـبة ١٢,٨٥٪ أمـا مـن يعتمـدون عليهـا بدرجـة عاليـة جـدا كانـت نسـبتهم ٢٣,٨٠٪. وأخـيرا مـن يعتمـدون عـلى شـبكات التواصـل الاجتماعـى بدرجـة منخفضـة جـدا كانـت نسـبتهم ٣,٨٨٪. يتضـح مـن النتائـج السـابقة أن اعتـماد المبحوثـين عـلى شـبكات التواصـل الاجتماعـى للحصـول عـلى المعلومـات حـول أزمـة الجزيرتـين كان عاليـا ، وقـد يعـود

ذلك الى أن وسائل التواصل الاجتماعى تتميز بالسرعة فى نقل الحدث ومتابعته كما أنها تتيح للمبحوثين الفرصة للتفاعل والتعبير عن أرائهم المختلفة وهو مالايتوافر فلى الوسائل الاخري . وتتقارب هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة ومنها دراسة شرحبيل أبو سليم (٢٠١٥) والتى أوضحت أن مانسبته (٩٨٪) من طلاب الجامعات الأردنية يعتمدون على وسائل وسائل التواصل الاجتماعى للحصول على الأخبار والمعلومات ، كما تتقارب مع نتائج دراسات سابقة منها على سبيل المثال دراسة نوره احمد عبد الله (٢٠١٤). ، دراسة برغوث (٢٠١٤) , أبو سليم (٢٠١٥), السعودى (٢٠١٥) عبد العاطى (٢٠١٦) ، وقد أكدت نتائج معظم هذه الدراسات أن اعتماد المبحوثين على وسائل الاعلام الجديده أثناء الازمات كان أعلى من المتوسط .

رابعا: مدى ثقة المبحوثين فى وسائل التواصل الاجتماعي:

جدول(٣)

مدى ثقة المبحوثين بالمعلومات التى يحصلون عليها عبر شبكات التواصل الاجتماعى ازاء أزمة جزيرتي تيران وصنافير.

مدى الثقة	التكرار	%
أثق بدرجة كبيرة جدا	55	26.19
أثق بدرجة كبيرة	66	31.42
أثق بدرجة متوسطة	60	28.57
لاأثق بها	23	10.95
لا أثق بدرجة كبيرة جدا	6	2.85
المجموع	210	100

يتضح من نتائج الجدول رقم (٣) أن درجة ثقة المبحوثين فى المعلومات التى يحصلون عليها من شبكات التواصل الاجتماعى مرتفعة . فقد أوضحت اجابات المبحوثين أن أكثر من ثلث عينة الدراسة (٣١,٤٢٪) يثقون فى المعلومات التى يحصلون عليها من شبكات التواصل الاجتماعى بدرجة كبيرة ، وأن (٢٦,١٩٪) يثقون بدرجة كبيرة جدا، وأن (٢٨,٥٧٪) يثقون بدرجة متوسطة. بينما أكد ١٠,٩٥٪ من المبحوثين بأنهم لايثقون بالمعلومات التى تقدمها وسائل التواصل الاجتماعى كما أكد أقل من ٣٪ من المبحوثين بأنهم لايثقون فى هذه المعلومات بدرجة كبيره.ويري الباحث أن مرجغية هذه الثقة يعود الى عدم الثقة التى تحظى بها تاريحيا وسائل الاعلام التقليدية لدى الجمهور العربى بصفة عامة خاصة الصحف القومية والحزبية فى مصر، على عكس وسائل التواصل الاجتماعى التى تسمح بدرجة عالية من حرية التعبير وعرض وجهات نظر متباينه. وتتفق هذه النتائج مع ماتوصلت اليه دراسة دراسة نوره عبد الله (٢٠١٤) حول أثر التعرض للشبكات الاجتماعية على الانترنت فى ادراك القضايا والأحداث الجارية على عينة من الشباب الجامعى المصرى ، حيث أشارت نتائج الدراسة الى ارتفاع درجة ثقة الشباب الجامعى فى المعلومات والأخبار التى يحصلون عليها من شبكات التواصل الاجتماعى حول القضايا والأحداث الجارية، فجاءت من يثقون فيها بدرجة متوسطة فى المرتبة الأولى بنسبة ٧٤,٧٥٪ فى المرتبة الأولى ، بينما جاءت نسبة من يثق فيها بدرجة كبيرة فى المرتبة الأولى ١٣,٢٥٪ . كما تتفق النتائج مع ماتوصلت اليه عدد من الدراسات التى أجريت فى عدد من الدول العربية ، فعلى سبيل المثال تتفق النتائج مع دراسة نضال عبد الله (٢٠١٥) حيث أوضحت أن ٨,٥٪ يثقون فى المعلومات التى تقدمها واسائل التواصل الاجتماعى بدرجة عالية جدا، وأن ٣٩,٠٪ يثقون بدرجة عالية ، وأن ٤٧,٠٪ يثقون بدرجة متوسطة، وأن ٤,٣٪ يثقون بدرجة منخفضة ، وأن ١,٢٪ يثقون بدرجة منخفضة جدا. كما تتفق هذه النتائج مع ماتوصلت اليه دراسة سماح المحمدى (٢٠١٢) حيث أكدت أن النسبة الأكبر من المبحوثين يثقون بدرجة متوسطة فى المعلومات المنشورة على الانترنت بنسبة ٦٥٪ ، كما تتفق أيضا مع دراسة اسماعيل البرغوث (٢٠١٤) والتى أكدت ثقة المبحوثين فى المعلومات المقدمة على شبكات التواصل الاجتماعى بدرجة متوسطة خاصة وقت الأزمات.

خامسا: مدى مساهمة وسائل التواصل الاجتماعى فى تزويد الجمهور بالمعلومات حول قضية الجزيرتين:

جدول رقم(٤)

مدى مساهمة وسائل التواصل الاجتماعى فى تزويد الجمهور بالمعلومات ازاءقضية الجزيرتين.

درجة المساهمة	التكرار	%
أسهمت بدرجة كبيره جدا	60	28.57
أسهمت بدرجة كبيرة	93	28.44
أسهمت بدرجة متوسطة	35	16.66
أسهمت بدرجة ضعيفة	15	7.14
لم تسهم على الاطلاق	7	3.33
المجموع	**210**	**100**

ن=210

يتضح من نتائج الجدول رقم (٤) الى أن ٢٨,٥٧٪ من المبحوثين يؤكدون أن وسائل التواصل الاجتماعى أسهمت بدرجة كبيره جدا فى تزويدهم بالمعلومات حول أزمة الجزيرتين ، بينما أشار ٤٤,٢٨٪ من أفراد العينة أن وسائل التواصل الاجتماعى أسهمت بدرجة كبيرة فى تزويدهم بالمعلومات حول أزمة الجزيرتين, وقد أشار مانسبته ١٦,٦٦٪ من أفراد العينة بأنها أسهمت بدرجة متوسطة فى تزويدهم بالمعلومات. بينماأوضح مانسبته ٧,١٤٪ من العينه بأن وسائل التواصل الاجتماعى أسهمت بدرجة ضعيفة فى تزويدهم بالمعلومات ، وأخيرا أكد ٣,٣٣٪ من أفراد العينة أن وسائل التواصل لم تسهم على الاطلاق فى تزويدهم بالمعلومات حول أزمة الجزيرتين. يتضح من نتائج الجدول السابق الى أن وسائل التواصل الاجتماعى أسهمت بدرجة كبيرة فى تزويد أفراد الجالية المصرية بدولة الامارات العربية المتحدة بالمعلومات حول أزمة جزيرتى تيران وصنافير. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الجدول رقم (٢) والتى توضح أن نسبة اعتماد المبحوثين على وسائل التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول أزمة الجزيرتين كانت عالية مما يؤكد أن وسائل التواصل الاجتماعى أسهمت بدرجة عالية فى تزويد أفراد العينة بالمعلومات حول أزمة الجزيرتين، خاصة فى ظل عرض القضية أمام القضاء المصري وتصاعد الأزمة لتشغل الرأى العام المصرى داخل وخارج مصر.

سادسا: شبكات التواصل الاجتماعى المعتمد عليه كمصدر للمعلومات أثناء قضية الجزيرتين:

تشير نتائج الشكل رقم (٢) أن ما نسبته ٦٨,٥٧ من المبحوثين يعتبرون الفيس بوك من أهم الشبكات الاجتماعية التى يعتمدون عليها فى الحصول على المعلومات حول أزمة الجزيرتين، وقد جاء فى الترتيب الثانى تويتر بنسبة ٣٦,٦٦٪ أما واتس أب فقد جاء فى الترتيب الثالث كأحد أهم المصادر التى اعتمد عليها أبناء الجالية المصرية فى الامارات للحصول على المعلومات حول أزمة الجزيرتين بنسبة ٣٣,٣٣٪ . بينما جاء انستجرام فى الترتيب الرابع بنسبة ٣٢,٣٨٪ . وقد أكد مانسبته ٢٨,٩٪ من المبحوثين أنهم اعتمدوا على اليوتيوب كمصدر للمعلومات حول أزمة الجزيرتين. أما بقية المصادر فكانت ليكند ان (٢٦,٦٦٪) ، جوجول بلس (٢٥,٧١٪)، أخرى (١٠,٩٥٪).

شكل رقم (٢)

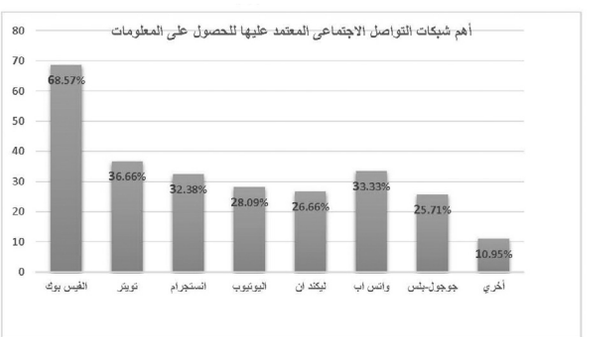

. وفقا لنتائج الشكل رقم (٢) يتضح حصول موقع الفيس بوك على المرتبة الأولى كأحد أهم مواقع التواصل الاجتماعى بفارق كبير على تويتر و هذه النتيجة تتفق مع ماتوصلت اليه العديد من الدراسات السابقة التى أكدت نفس النتيجة. و هذه النتيجة تعتبر منطقية حيث يأتى موقع الفيس بوك بين أكثر المواقع انتشارا خاصة بين الشباب على مستوى

العالم. وتتوافق هذه النتائج مع ماخاصت اليه دراسة صلاح ابو صلاح (٢٠١٤) الى أن موقع الفيس بوك جاء فى الترتيب الأول من حيث الاستخدام بنسبة (٨٩٪) بين الشباب. نفس النتيجة توصلت اليها دراسة هامة أجرتها كلية دبى للأدارة الحكومية عام ٢٠١٦ أكدت فيها أن عدد مستخدمى الفيس بوك وصل فى نهاية (مايو ٢٠١٦) الـ ٨١,٣ مليون مستخدم، يتواصلون وينشرون الحالات والاخبار والاحداث بالمحتوى المكتوب او بالصور والفيديوهات ، متجاوزين كافة الحواجز الجغرافية بزيادة قدرها ٤٩٪ فى ٢٢ دولة عربية . كما أكدت الدراسة أن مصر استحوذت على أكبر اعداد مستخدمي « الفيسبوك» في العالم العربي عندما بلغ عدد المستخدمين المصريين للشبكة أكثر من ٢٠ مليون مستخدم شكلوا نسبة بلغت ٢٤ ٪ من إجمالي اعداد مستخدمي « الفيسبوك» العرب.(٤١)

سابعا: أسباب الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعى للحصول على المعلومات:

تشير نتائج الجدول رقم (٥) أن ٦٢,٨٥٪ من المبحوثين يعتبرون أن التغطية السريعة للأخبار هى السبب الأول لاعتمادهم عى شبكات التواصل الاجتماعى. بينما اعتبر ٥٩,٥٢٪ من المبحوثين أن السبب الثانى فى اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعى هو تقديم الموضوع بلغة سهلة وبسيطة.وجاء فى الترتيب الثالث المتابعة المستمرة للحدث وتغطية كل ماهو جديد ومرتبط بالحدث بنسبة ٥٥,٧٪ من اجمالى العينة. ويتضح من هذه النتائج أن أسباب تفضيل افراد العينة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعى للحصول على المعلومات كانت السرعة فى نقل الأحداث ومتابعتها بالاضافة الى سهولة الاستخدام

وهذه النتائج تتقارب فى فى حالات كثيره مع نتائج عدد من الدراسات السابقة فعلى سبيل المثال تتقارب مع نتائج دراسة

جدول(٥)

الأسباب	التكرار	%
تقديم الموضوع بلغة سهلة وبسيطة بالنسبة لى.	125	59.52
التغطية السريعة للأحداث	132	62.85
اشتمالها على صور وخرائط ووثائق وأحاديث لمحللين وخبراء ازاء الجزيرتين	45	21.42
المتابعة المستمرة للحدث وتغطية كل ماهو جديد ومرتبط بالحدث	117	55.7
أتاحت لى الحصول على كم هائل من المعلومات حول أزمة الجزيرتين.	50	23.88
لحصولى على معلومات حديثة ومختلفة عن الوسائل الاعلامية الأخري	42	20
تعتبر متميزه مقارنه بوسائل الاعلام التقليدية	78	37.14
تتيح مجالا أوسع لحرية التعبير	62	29.52
وسيلة تفاعلية تتيح التواصل مع الاخرين	105	50
قدرتها على التأثير فى الأحداث	55	26.19
عرضها لوجهات نظر مختلفه.	95	45.23

** اختبار متعدد ن = (210)

أسباب اعتماد أفراد العينة على شبكات التواصل الاجتماعى للحصول على معلومات عن قضية جزيرتى تيران وصنافير

دراسة نضال عبد الله (٢٠١٥) والتى خلصت الى أن مانسبته ٧٦,٢٢٪ يعتبرون تمكنهم من استخامها بسهولة سبب تفضيلهم لشبكات التواصل الاجتماعى كمصدر للأخبار والمعلومات ، يليها سرعتها فى نقل الأخبار والمعلومات دون معوقات بنسبة ٦٥,٢٤٪ . كما تقاربت هذه النتائج مع ماتوصلت اليه دراسات أخرى مثل أحمد رضوان (٢٠٠١)، وبرغوث (٢٠١٤)

، حيث أكدت نتائج هذه الدراسات أن السرعة فى نقل الأحداث ، المتابعة المستمرة للحدث وتغطية كل ماهو جديد ومرتبط بالحدث ، وتقديم الموضوع بلغة سهلة وبسيطة كانت من أهم الأسباب التى دفعت المبحوثين للاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعى كمصادر للأخبار والمعلومات حول الاحداث والقضايا المحتلفة. ويري الباحث أن هذه النتائج منطقية مع طبيعة السرعة والامكانات المتاحة لأبناء الجالية المصرية المقيمين فى دولة الامارات العربية المتحدة من بنية أساسية تتيح لهم سهولة الدخول على شبكات التواصل الاجتماعى تقريبا فى جميع الأماكن لتوافر خدمة الواى فاى فى معظم أرجاء دولة الامارات .

ثامنا: الأساليب المستخدمة عبر شبكات التواصل الاجتماعى للحصول على المعلومات:

تشير نتائج الجدول رقم (٦) أن ٧٤,٢٨٪ من المبحوثين يعتبرون أن المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور عبر شبكات التواصل الاجتماعى من الأساليب التى تم الاعتماد عليها للحصول على المعلومات حول أزمة الجزيرتين, بينما ٤٧,١٤أسلوبهم المستخدم المحادثة الكتابية عن طريق الدردشة والتعليقات ، أما ٣٨,٠٩٪ كان أسلوبهم المستخدم هو متابعة المجموعات الاخبارية. فى حين اعتبر مانسبته ٣١,٤٢٪ من المبحوثين أن الرسائل السريعة كانت من الأساليب المستخدمة تم الاعتماد عليها للحصول على المعلومات ، يليها تحميل ملفات صوتية ومقاطع فيديو حول الموضوع بنسبة ٢٧,١٤٪ ثم ارسال بعض الأخبار بنسبة ٢٦,١٩٪.

جدول(٦)

الأساليب المستخدمة (طبيعة المشاركة) عبر وسائل التواصل الاجتماعى للحصول على معلومات حول حول أزمة جزيرتى تيران وصنافير

الأسباب	التكرار	%	الترتيب
المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور	156	74.28	1
الرسائل السريعة	66	31.42	4
ارسال بعض الأخبار	55	26.19	7
متابعة المجموعات الاخبارية	80	38.09	3
المحادثة الكتابية عن طريق الدردشة والتعليقات	99	47.14	2
تحميل ملفات صوتية ومقاطع فيديو حول الموضوع	59	27.14	6
ارسال تعليق على خبر	60	28.57	5
أخري	22	10.47	8

اختيار متعدد ن = (210)

ويتضح من عرض النتائج السابقة الى أن المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور كانت من أبرز الوسائل التى اعتمد عليه المبحوثين للحصول على المعلومات أثناء أزمة الجزيرتين.وهذه النتيجة تتفق مع ماتوصلت اليه دراسة نضال عبد الله (٢٠١٤) حيث توصلت الى أن المحادثة الكتابية عن طريق الدردشة والتعليقات كانت من أكثر أساليب وأدوات الاتصال التى يستخدمها المبحوثوون فى التواصل مع الأخريين عبر شبكات التواصل الاجتماعى بنسبة ٥١,٠٢٪ على التوالى.

تاسعا: أشكال المواد الاخبارية المفضل متابعتها عبر شبكات التواصل الاجتماعى:

بالنسبة للمواد الأعلامية التى يفضل أفراد العينة متابعتها أثناء أزمة الجزيرتين على شبكات التواصل الاجتماعى فكما تشير نتائج الجدول رقم (٧) أن (٥٩,٥٢٪) من أفراد العينة يفضلوا متابعة الأخبار السريعة الخاصة بتطورات أزمة الجزيرتين فى الترتيب ، بينما أوضح مانسبته (٤٨.٪) من أفراد العينة أنهم يفضلون التحليلات المتعمقة من قبل الخبراء والمختصين حول الأزمة.فى حين أشار ٤٠,٤٧٪ بأنهم فضلوا التقارير الاخبارية التى تهتم بتوضيح الحقائق حول أزمة الجزيرتين. أما ٣٣,٣٣٪ من أفراد العينة فقد فضلوا المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور. وذكر مانسبته ٣١,٤٢٪ بأنهم فضلوا القصص الاخبارية، أما ٢٨,٥٧٪ فقد تابعوا الدراسات والأبحاث المتخصصة حول الجزيرتين، وأخيرا أشار ٢٦,١٩٪ بأنهم فضلوا التعليقا ت الرسمية حول الأزمة. ومن النتائج السابقة يتضح أن الأخبار السريعة الخاصة بتطورات أزمة الجزيرتين كانت من أهم المواد التى فضلها أفراد العينة لمتابعة أزمة الجزيرتين. ويرى الباحث أن هذه نتيجة منطقية حيث يلجأ أبناء الجالية المصرية فى الامارات شأنهم شأن أبناء الجالية المصرية فى الخارج لشبكات التواصل الاجتماعى للحصول على الأخبار نظرا لضيق الوقت وللسرعة والتفاعلية التى تحققها لهم متابعة وسائل التواصل الاجتماعى خاصة وقت الأزمات. كما يرى الباحث أن نتائج الجدول السابق توضح أن المبحوثين كانوا يجيدون التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعى ،و أنهم على دراية تامة بككل مايتم طرحه وتحديثه على شبكات التواصل الاجتماعى ومنها الأخبار السريعة و التحليلات التعمقة و التقارير الاخبارية والمشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور من

أجل متابعة التطوارات حول قضية الجزيرتين وأن يظلوا على دراية تامة بتطورات القضية

(جدول ٧)

اشكال المواد الاعلامية المفضل متابعتها عبر وسائل التواصل الاجتماعى عن قضية تيران وصنافير

الاسباب	التكرار	%
المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور	70	33.33
التقارير الاخبارية التى تهتم بتوضيح الحقائق حول أزمة الجزيرتين	85	40.47
التعليقا ت الرسمية حول الأزمة	55	26.19
الدراسات والأبحاث المتخصصة حول الجزيرتين	60	28.57
الأخبار السريعة الخاصة بتطورات أزمة الجزيرتين	125	59.52
القصص الاخبارية	66	31.42
التحليلات المتعمقة من قبل الخبراء والمختصين حول الأزمة	101	48.09

اختيار متعدد ن = (210)

عاشرا: اتجاهات أفراد العينة حيال تغطية مواقع التواصل الاجتماعى لقضية الجزيرتين:

يوضح الجدول رقم (٨) توزيع اجابات أبناء الجالية المصرية بدولة الامارات العربية المتحدة -عينة الدراسة- طبقالاتجاهاتهم نظرهم حيال تغطية مواقع التواصل الاجتماعى لقضية تيران وصنافير. من خلال تحليل بيانات الجدول السابق يتضح مايلى:

-جاءت عبارة « وسائل التواصل الاجتماعى كانت هى المصدر الأول لدى للحصول على المعلومات حول أزمة الجزيرتين» كاحدى العبارات التى توضح اتجاهات المبحوثين حول تغطية وسائل التواصل الاجتماعى لقضية الجزيرتين فى الترتيب الاول حيث كانت نسبة الموافقين ٦٩,٠٤٪ ونسبة المحايدين ٢٧,١٤٪, ونسبة المعارضين ٣,٨٠٪.

-جاءت عبارة « ساهمت وسائل التواصل الاجتماعى فى زيادة اهتمامى بأزمة الجزيرتين» كاحدى العبارات التى توضح اتجاهات المبحوثين حول تغطية وسائل التواصل الاجتماعى لقضية الجزيرتين فى الترتيب الثانى حيث كانت نسبة الموافقين ٦٤,٢٨٪ ونسبة المحايدين ٢٦,١٩٪, ونسبة المعارضين ٩,٥٢٪.

- جاءت عبارة «ساهمت وسائل التواصل الاجتماعى فى زيادة فهمي لأزمة الجزيرتين» كاحدى العبارات التى توضح اتجاهات المبحوثين حول تغطية وسائل التواصل الاجتماعى لقضية الجزيرتين فى الترتيب الثالث حيث كانت نسبة الموافقين ٥٦,٦٦٪ ونسبة المحايدين ٣٨,٠٨٪, ونسبة المعارضين ٥,٢٣٪.

جدول رقم (٨)

اتجاهات أفراد العينة حيال تغطية مواقع التواصل الاجتماعى لقضية تيران وصنافير

العبارة	موافق		محايد		معارض	
	ك	%	ك	%	ك	%
ساهمت وسائل التواصل الاجتماعى فى زيادة فهمي لأزمة الجزيرتين	119	56.66	80	38.08	11	5.23
وسائل التواصل الاجتماعى كانت هى المصدر الأول لدى للحصول على المعلومات حول أزمة الجزيرتين	145	69.04	57	27.14	8	3.80
ساهمت وسائل التواصل الاجتماعى فى زيادة اهتمامى بأزمة الجزيرتين	135	64.28	55	26.19	20	9.52
ساعدتنى وسائل التواصل الاجتماعى على ازالة الغموض حول أزمة الجزيرتين	95	45.23	77	36.66	38	18.09
ساهمت متابعتى لوسائل الاعلام أثناء أزمة الجزيرتين الى زيادة اهتمامى بقضايا الوطن	99	47.14	88	41.90	23	10.95
ساهمت وسائل الاعلام فى زيادة الغموض حول مصير الجزيرتين	32	15.23	38	18.09	140	66.66
أدت متابعتى لوسائل الاعلام أثناء أزمة الجزيرتين الى التعبير عن رأيي بحرية	117	55.71	64	30.47	29	13.80
ساعدت وسائل الاعلام فى تكوين رأي عام مؤيد لوجهة نظر الحكومة المصرية حول الجزيرتين.	88	41.90	75	35.71	47	22.38

- جاءت عبارة «أدت متابعتى لوسائل الاعلام أثناء قضية الجزيرتين الى التعبير عن رأيي بحرية» كاحدى العبارات التى توضح اتجاهات المبحوثين حول تغطية وسائل التواصل الاجتماعى لقضية الجزيرتين فى الترتيب الرابع حيث كانت نسبة الموافقين ٥٥,٧١٪ ونسبة المحايدين ٣٠,٤٧٪, ونسبة المعارضين ١٣,٨٠٪.

- جاءت عبارة « ساهمت متابعتى لوسائل الاعلام أثناء قضية الجزيرتين الى زيادة اهتمامى بقضايا الوطن» كاحدى العبارات التى توضح اتجاهات المبحوثين حول تغطية وسائل التواصل الاجتماعى لقضية الجزيرتين فى الترتيب الخامس حيث كانت نسبة الموافقين ٤٧,١٤٪ ونسبة المحايدين

٤١,٩٠٪, ونسبة المعارضين ١٠,٩٥٪.

جاءت عبارة « ساعدتنى وسائل التواصل الاجتماعى على ازالة الغموض حول أزمة الجزيرتين» كاحدى العبارات التى توضح اتجاهات المبحوثين حول تغطية وسائل التواصل الاجتماعى لقضية الجزيرتين فى الترتيب السادس حيث كانت نسبة الموافقين ٤٥,٢٣٪ ونسبة المحايدين ٣٦,٦٦٪ ، ونسبة المعارضين ١٨,٠٩٪. وهذه النتيجة تتفق مع فرضيات نظرية الاعتماد التنتسعى الى ازالة الغموض وتقديم المعلومات الازمة لجلاء الغموض عن المواقف التى لايجد الأفراد حيالها معلومات كافية حسب درجة اعتمادهم على هذه الوسائل أو وجود بدائل أخري.

- جاءت عبارة « ساعدت وسائل الاعلام فى تكوين رأي عام مؤيد لوجهة نظر الحكومة المصرية حول الجزيرتين» كاحدى العبارات التى توضح اتجاهات المبحوثين حول تغطية وسائل التواصل الاجتماعى لقضية الجزيرتين فى الترتيب السابع حيث كانت نسبة الموافقين ٤١,٩٠٪ ونسبة المحايدين ٣٥,٧١٪, ونسبة المعارضين ٢٢,٣٨٪.

- جاءت عبارة « ساهمت وسائل الاعلام فى زيادة الغموض حول مصير الجزيرتين» كاحدى العبارات التى توضح اتجاهات المبحوثين حول تغطية وسائل التواصل الاجتماعى لقضية الجزيرتين فى الترتيب الثامن حيث كانت نسبة الموافقين ١٥,٢٣٪ ونسبة المحايدين ١٨,٠٩٪, ونسبة المعارضين ٦٦,٦٦٪.

حادى عشر:التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على وسائل الاعلام المختلفة:

جدول رقم (٩)

أهم التأثيرات المعرفية المتحققة لدى المبحوثين الناتجة عن الاعتماد على وسائل الاعلام المختلفة.

التأثيرات المعرفية	التكرار	%	
اعتمادى على وسائل الاعلام المختلفة أدى الى زيادة معلوماتى ازاء أزمة الجزيرتين	70	33.33	5
التعرف الوثائق التاريخية التي توضح ملكية الجزيرتين	55	26.19	7
قدمت وسائل الاعلام المختلفة معلومات تاريخية ووثائق وخرائط عن جزيرتي تيران وصنافير	60	28.57	6
قدمت وسائل الاعلام المختلفة تفسرات وتحليلات حول مدى أحقية مصر أو السعودية للجزيرتين	73	34.76	4
التعرف على ردود أفعال المصريين وأراء المواطنين المصريين حيال أزمة الجزيرتين	98	46.66	1
متابعتى لوسائل الاعلام ساعدنى فى تكوين ارائي حول أزمة الجزيرتي	87	41.42	2
التعرض لوسائل الاعلام المختلفة ساعد فى بالتعرف على العديد من وجهات النظر المختلفة حول الجزيرتين التى لم أكن أعرفها من قبل.	74	35.23	3

اختيار متعدد

يتضح من نتائج الجدول رقم (٩) أن التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد أبناء الجالية المصرية بدولة الامارات العربية المتحده على وسائل الاعلام للحصول على المعلومات حول قضية تيران وصنافير كانت كبيرة حيث احتلت عبارة لتعرف على ردود أفعال المصريين وأراء المواطنين المصريين حيال قضية الجزيرتين المرتبه الأولى بنسبة ٤٦,٦٦٪ من اجمالى عدد المبحوثين, تلاها عبارة متابعتى لوسائل الاعلام ساعدنى فى تكوين أرائي حول أزمة الجزيرتي بنسبة ٤١,٤٢٪ , ثم التعرض لوسائل الاعلام المختلفة ساعد فى بالتعرف على العديد من وجهات النظر المختلفة حول الجزيرتين التى لم أكن أعرفها من قبل بنسبة ٣٥,٢٣٪, وجاءت بقية العبارات مرتبة كالتالى:

- قدمت وسائل الاعلام المختلفة تفسرات وتحليلات حول مدى أحقية مصر أو السعودية للجزيرتين فى الترتيب الرابع بنسبة ٣٤,٧٦٪.

- اعتمادى على وسائل الاعلام المختلفة أدى الى زيادة معلوماتى ازاء أزمة الجزيرتين فى الترتيب الخامس بنسبة ٣٣,٣٣٪

- قدمت وسائل الاعلام المختلفة معلومات تاريخية ووثائق وخرائط عن جزيرتي تيران وصنافيرفى الترتيب السادس بنسبة

.٢٨,٥٧٪

- التعرف الوثائق التاريخية التى توضح ملكية الجزيرتين فى الترتيب السابع بنسبة ٢٦,١٩٪.

وتوضح النتائج السابقة أن هناك تأثيرات معرفية كبيرة نتيجة اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام خاصة فى ظروف معينة أهمها وقت الازمات التى ترتبط بقضايا وطنية مثل قضية الجزيرتين والتى شغلت الرأى العام فى مصر حيث تلعب وسائل الاعلام دورا هاما ومؤثرا فى امداد الجمهور بالمعلومات فى ظل سعى و حاجة الجمهور خاصة خارج الوطن للحصول عليها. ويرى الباحث أن التعرف على ردود أفعال المصريين وأراء المواطنين المصريين حيال أزمة الجزيرتين نالت أعلى التاثيرات المعرفية و وهذه النتيجة توضح مدى التفاف المصرين حول بعضهم خاصة وقت الأزمات التى تتعلق بقضايا تهم الوطن وحاجتهم للتعرف على ردود افعالهم ووجهات نظرهم سواء فى الداخل أو الخارج. ويري الباحث أن هذه النتيجة طبيعية حيث تتضافر الجهود وقت الأزمات ويرتفع الشعور والانتماء الوطنى حيال القضايا الوطنية وتزداد الرغبة فى التعاون خاصة بين الجاليات المصرية بالخارج.

ثانى عشر:التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على وسائل الاعلام للحصول على المعلومات:

جدول(١٠)

أهم التأثيرات والوجدانية المتحققة لدى المبحوثين الناتجة عن الاعتماد على وسائل الاعلام المختلفة

التأثيرات الوجدانية	التكرار	%
شعورى بالانتماء الوطنى من خلال حرصى واهتمامى ومتابعتى لتطورات أزمة الجزيرتين	115	54.76
الشعور بالغموض حول مصير الجزيرتين	66	31.42
الشعور بعدم الاهتمام والامبالاه حول مصير الجزيرتين	33	15.71
متابعتى المستمرة لوسائل الاعلام أثناء ازمة الجزيرتين دعمت حبى لبلدى	99	47.14
زيادة الشعور بالقلق والخوف على مصير الجزيرتين	93	44.28
الشعور بالحزن وعدم الرضا فى حال التنازل عن الجزيرتين	110	52.38

تشير نتائج الجدول رقم (١٠) أن التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد أبناء الجالية المصرية بدولة الامارات العربية المتحدة على وسائل الاعلام للحصول على المعلومات حول أزمة جزيرتة تيران وصنافير , جاءت شعورى بالانتماء الوطنى من خلال حرصى واهتمامى ومتابعتى لتطورات أزمة الجزيرتين بنسبة ، ٥٤,٧٦٪ ، تلاها الشعور بالحزن وعدم الرضا فى حال التنازل عن الجزيرتين بنسبة ٥٢,٣٨٪ ، ثم متابعتى المستمرة لوسائل الاعلام أثناء ازمة الجزيرتين دعمت حبى لبلدى بنسبة ٤٧,١٤٪ ، وقد بقية العبارات مرتبة كالتالى:

- زيادة الشعور بالقلق والخوف على مصير الجزيرتين فى الترتيب الرابع بنسبة ٤٤,٢٨٪

- الشعور بالغموض حول مصير الجزيرتين فى الترتيب الخامس بنسبة ٣١,٤٢٪

-ا لشعور بعدم الاهتمام والامبالاه حول مصير الجزيرتين فى الترتيب السادس بنسبة ١٥,٧١٪

ويتضح من النتائج السابقة أن الاتجاه العام للتأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد أفراد العينة على وسائل الاعلام خلال قضية الجزيرتين كان كبيرا ، وأن تدعيم الشعور الوطنى وزيادة الانتماء والالتفاف حول القضايا الوطنية يتصدر التأثيرات الوجدانية على الرغم من أن التأثيرات الوجدانية كان من نتيجتها أيضا زيادة الشعور بالقلق والخوف على مصير الجزيرتين الا أنه يوكد مدى الاهتمام بقضايا الوطن حاصة أثناء الأزمات . ويري الباحث ان هذه النتيجة نتيجة طبيعية حيث يرتفع الشعور والانتماء الوطنى حيال القضايا الوطنية.

ثالث عشر:التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد على وسائل الاعلام للحصول على المعلومات حول قضية الجزيرتين

جدول(١١)

أهم التأثيرات السلوكية المتحققة لدى المبحوثين الناتجة عن الاعتماد على وسائل الاعلام المختلفة.

التأثيرات السلوكية	التكرار	%
تبادلت رسائل البريد الالكترونى التى تتضمن معلومات تاريخية عن الجزيرتين	90	42.85
شاركت فى حوارات ونقاشات حول الجزيرتين من خلال المجوعات الاخبارية المهتمة بمناقشة قضية الجزيرتين.	125	59.52
المشاركة فى تقديم المعلومات والخرائط التاريخية التى توضح ملكية الجزيرتين.	60	28.57
المشاركة فى الاستفتاءات واستطلاعات الرأي التى قدمتها بعض وسائل الاعلام من خلال مواقعها الالكترونية حول جزيرتى تيران وصنافير.	85	40.47
المشاركة فى الدعوه لمنع الحكومة المصرية من التنازل عن الجزيرتين والمطالبة برفع دعوى أمام القضاء.	33	15.71

اختيار متعدد

تشير نتائج الجدول رقم (١١) أن التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد أبناء الجالية المصرية بدولة الامارات العربية المتحدة على وسائل الاعلام للحصول على المعلومات حول أزمة جزيرتة تيران وصنافير ، جاءت عبارة شاركت فى حوارات ونقاشات حول الجزيرتين من خلال المجوعات الاخبارية المهتمة بمناقشة أزمة الجزيرتينفى الترتيب الأول بنسبة ٥٩,٥٢٪ يليها عبارة تبادلت رسائل البريد الالكترونى التى تتضمن معلومات تاريخية عن الجزيرتين بنسبة ٤٢,٨٥٪ ثم عبارة المشاركة فى الاستفتاءات واستطلاعات الرأي التى قدمتها بعض وسائل الاعلام من خلال مواقعها الالكترونية حول جزيرتى تيران وصنافيربنسبة ٤٠,٤٧٪ ، وفى الترتيب الرابع جاءت عبارة المشاركة فى الاستفتاءات واستطلاعات الرأي التى قدمتها بعض وسائل الاعلام من خلال مواقعها الالكترونية حول أحقية مصر فى تيران وصنافير. بنسبة ٢٨,٥٧٪ ، وفى الترتيب الأخير جاءت عبارة المشاركة فى الدعوه لمنع الحكومة المصرية من التنازل عن الجزيرتين والمطالبة برفع دعوى أمام القضاء بنسبة ١٥,٧١٪ ، وتشير النتائج السابقة الى الدور الايجابى والمؤثر لوسائل الاعلام أثناء أزمة الجزيرتين حيث دفعت العديد من المبحوثين الى المشاركة فى الاستفتاءات واستطلاعات الرأي التى قدمتها بعض وسائل الاعلام حول أزمة الجزيرتين وكذلك المشاركة فى تقديم المعلومات التاريخية والخرائط التى توضح ملكية الجزيرتين. مما سبق يتضح أن الاتجاه العام للتأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على وسائل الاعلام حول قضية جزيرتى تيران وصنافير كان كبيرا.

ويرى الباحث أن المشاركة فى الحوارات والنقاشات حول الجزيرتين من خلال المجوعات الاخبارية المهتمة بمناقشة قضية الجزيرتين قد احتلت المرتبة الأولى ونالت أعلى التأثيرات السلوكية وهى نتيجة منطقية تتفق مع نتائج الجدول رقم (٩) والجدول رقم (١٠).

النتائج العامة للدراسة

تمثلت أهم النتائج التى تم التوصل اليها فيما يلى:

١-جاءت شبكات التواصل الاجتماعى فى مقدمة المصادر التى يعتمد عليها المبحوثين فى الحصول على المعلومات حول قضية جزيرتى تيران وصنافير بنسبة ٦٧,٦١٪ ، يليها المواقع الاخبارية الالكترونية بنسبة ٤١,٤٢٪ ، ثم جاءت القنوات الاخبارية الفضائية فى الترتيب الثالث بنسبة ٣٥,٧١٪ ، بينما كانت نسبة الصحف والمجلات ٢١,٤٢٪ ،أما الاذاعات فقد جاءت فى الترتيب الخامس بنسبة ١٦,٦٦٪، وأخيرا جاء الاتصال الشخصى بنسبة ١١,٤٢٪.

٢- تعددت أسباب اختيار أفراد العينة لوسيلة اعلامية معينة للحصول على معلومات حول قضية الجزيرتين حيث كانت أهم هذه العوامل على التوالى ، السرعة فى نقل الخبر وتغطية الأحداث بنسبة ٦٤,٢٨٪ مما يوضح على أن سرعة نقل الأخبار تعتبر من أهم العوامل التى تدفع الجماهير للاعتماد على وسيلة دون غيرها ، يليها تقديم الموضوع بلغة سهلة وبسيطة بنسبة٥٤,٧٦٪ ،ثم المتابعة المستمرة للحدث وتغطية كل ماهو جديد ومرتبط بالحدث بنسبة٥٠ ٪ ، اضافة الى عرض وجهات نظر تتفق مع وجهة نظري حول أزمة الجزيرتين بنسبة ٤٧,٦١٪. ومن أهم هذه الأسباب

أيضا أنها تقدم معلومات غير موجوده في وسائل الاعلام الأخري بنسبة ٤٥,٢٣٪ ثم عرض وجهات نظر متنوعة لخبراء أثق فيهم بنسبة ٣٥,٧١٪ ، يليها التغطية الموضوعية للحدث دون تحيز., الثقة في ماتقدمه من معلومات وأخبار, الثقة في القائم بالاتصال, وأخيرا قدرة الوسيلة على التأثير في الأحداث بنسبة ٢٨,٥٧٪, لأنها لاتتبع جهة حكومية رسمية بنسبة ٢٦,١٩٪ ، لأنها تقدم تغطية متكاملة عن الموضوع بنسبة٢١,٤٢٪ ، ثم التعود على التعرض لوسيلة بعينها بنسبة ١٩,٠٤٪ و لأنها وسيلتى المفضلة في الحصول على الأخبار والمعلومات عن الأحداث الجارية بنسبة ١٦,٦٦٪ .

٣- فيما يتعلق بمدى اعتماد المبحوثون على وسائل التواصل الاجتماعى، فقد أكدت الدراسة أن نسبة اعتماد المبحوثين على وسائل التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول أزمة الجزيرتين كانت عالية مما يؤكد أن وسائل التواصل الاجتماعى أسهمت بدرجة عالية في تزويد أفراد العينة بالمعلومات حول أزمة الجزيرتين، خاصة في ظل عرض القضية أمام القضاء المصري وتصاعد الأزمة لتشغل الرأى العام المصرى داخل وخارج مصر.

٤- أشارت نتائج الدراسة أن ثقة المبحوثين كانت مرتفعة بتناول شبكات التواصل الاجتماعى للمعلومات المتعلقة بقضية الجزيرتين، فقد أكد أكثر من ثلث عينة الدراسة (٣١,٤٢٪) يثقون في المعلومات التى يحصلون عليها من شبكات التواصل الاجتماعى بدرجة كبيرة ، وأن (٢٦,١٩٪) يثقون بدرجة كبيرة جدا، وأن (٢٨,٥٧٪) يثقون بدرجة متوسطة. بينما أكد ١٠,٩٥٪ من المبحوثين بأنهم لايثقون بالمعلومات التى تقدمها وسائل التواصل الاجتماعى كما أكد أقل من ٣٪ من المبحوثين بأنهم لايثقون في هذه المعلومات بدرجة كبيره.ويري الباحث أن مرجعية هذه الثقة يعود الى عدم الثقة التى تحظى بها تاريخيا وسائل الاعلام التقليدية لدى الجمهور العربى بصفة عامة خاصة الصحف القومية والحزبية في مصر، على عكس وسائل التواصل الاجتماعى التى تسمح بدرجة عالية من حرية التعبير وعرض وجهات نظر متباينه..

٥- بالنسبة لأهم شبكات التواصل الاجتماعى التى يعتمد عليها المبحوثين للحصول على المعلومات أثناء قضية الجزيرتين ، فقد أكدت نتائج الدراسة أن الفيس بوك من أهم الشبكات الاجتماعية التى يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على المعلومات حول أزمة الجزيرتين ، وقد جاء في الترتيب الثانى تويتر ، أما واتس أب فقد جاء في الترتيب الثالث كأحد أهم المصادر التى يعتمد عليها أبناء الجالية المصرية في الامارات للحصول على المعلومات حول أزمة الجزيرتين. بينما جاء انستجرام في الترتيب الرابع . وهذه النتيجةتتقارب مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التى أكدت كثافة استخدام الفيس بوك وتزايد أعداد مستخدميه على مستوى العالم. ووهذه النتيجة منطقية في ظل ازدياد استخدام الفيس بوك بشكل عام خاصة في النمطقة العربية وتزايد هذا الاستخدام بعد ماعرف باسم ثورات الربيع العربى .وتتوافق هذه النتائج مع ماخاصت اليه دراسة صلاح ابو صلاح (٢٠١٤) الى أن موقع الفيس بوك جاء في الترتيب الأول من حيث الاستخدام بنسبة (٨٩٪) بين الشباب. نفس النتيجة توصلت اليها دراسة هامة أجرتها كلية دبى للأدارة الحكومية عام ٢٠١٦ أكدت فيها أن عدد مستخدمى الفيس بوك وصل في نهاية (مايو ٢٠١٦) الـ ٨١,٣ مليون مستخدم، يتواصلون وينشرون الحالات والاخبار والاحداث بالمحتوى المكتوب او بالصور والفيديوهات ، متجاوزين كافة الحواجز الجغرافية بزيادة قدرها ٤٩٪ في ٢٢ دولة عربية . كما أكدت الدراسة أن مصر استحوذت على أكبر اعداد مستخدمي « الفيسبوك» في العالم العربي عندما بلغ عدد المستخدمين المصريين للشبكة أكثر من ٢٠ مليون مستخدم شكلوا نسبة بلغت ٢٤ ٪ من إجمالي اعداد مستخدمي « الفيسبوك» العرب»

٦- بالنسبة لأسباب تفضيل المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعى للحصول على المعلومات حول أزمة جزيرتى تيران وصنافير فقد كانت السرعة في نقل الأخبار وسهولة

الاستخدام فى مقدمة الأسباب التى دفعت المبحوثون للتعماد على وسائل التواصل الاجتماعى وتتقارب هذه النتائج مع ماتوصلت اليه دراسات أخرى مثل أحمد رضوان (٢٠٠١) ، وبرغوث (٢٠١٤)

حيث أكدت نتائج هذه الدراسات أن السرعة فى نقل الأحداث ، المتابعة المستمرة للحدث وتغطية كل ماهو جديد ومرتبط بالحدث ، وتقديم الموضوع بلغة سهلة وبسيطة كانت من أهم الأسباب التى دفعت المبحوثين للاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعى كمصادر للأخبار والمعلومات حول الاحداث والقضايا المحتلفة. ويري الباحث أن هذه النتائج منطقية مع طبيعة السرعة والامكانات المتاحة لأبناء الجالية المصرية المقيمين فى دولة الامارات العربية المتحدة من بنية أساسية تتيح لهم سهولة الدخول على شبكات التواصل الاجتماعى تقريبا فى جميع الأماكن لتوافر خدمة الواى فاى فى معظم أرجاء دولة الامارات .

٧- فيما يتعلق بأشكال تفاعل أفراد العينة مع الأخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعى للحصول على المعلومات حول قضية الجزيرتين ، فقد أظهرت النتائج أن أعلى نسبة كانت المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور عبر شبكات التواصل الاجتماعى من أهم الأساليب التى تم الاعتماد عليها للحصول على المعلومات يليها المحادثة الكتابية عن طريق الدردشة والتعليقات.

٨- بالنسبة للمواد الأعلامية التى يفضل أفراد العينة متابعتها على شبكات التواصل الاجتماعى عن قضية الجزيرتين فقد أكدت الدراسة أن الأخبار السريعة الخاصة بتطورات قضية الجزيرتين كانت أهم المواد التى فضلها أفراد العينة لمتابعة القضية على شبكات التواصل الاجتماعى. ويرى الباحث أن هذه نتيجة منطقية حيث يلجأ أبناء الجالية المصرية فى الامارات شأنهم شأن أبناء الجاليات المصرية فى الخارج لشبكات التواصل الاجتماعى للحصول على الأخبار نظرا لضيق الوقت وللسرعة والتفاعلية التى تحققها لهم متابعة وسائل التواصل الاجتماعى خاصة وقت الأزمات. كما يرى الباحث أن نتائج الجدول السابق توضح أن المبحوثين كانوا يجيدون التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعى ،و أنهم على دراية تامة بككل مايتم طرحه وتحديثه على شبكات التواصل الاجتماعى ومنها الأخبار السريعة و التحليلات التعمقة و التقارير الاخبارية والمشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور من أجل متابعة التطوارات حول قضية الجزيرتين وأن يظلوا على دراية تامة بتطورات القضية.

٩- تحققت العديد من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية نتيجة اعتماد أفراد العينة على وسائل الاعلام المختلفة أثناء قضية جزيرتى تيران وصنافير فعلى مستوى التأثيرات المعرفية فقد أكدت الدراسة أن هناك تأثيرات معرفية كبيرة نتيجة اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام خاصة فى ظروف معينة أهمها وقت الازمات التى ترتبط بقضايا وطنية مثل قضية الجزيرتين والتى شغلت الرأى العام فى مصر حيث تلعب وسائل الاعلام دورا هاما ومؤثرا فى امداد الجمهور بالمعلومات فى ظل سعى و حاجة الجمهور خاصة خارج الوطن للحصول عليها. ويرى الباحث أن التعرف على ردود أفعال المصريين وأراء المواطنين المصريين حيال أزمة الجزيرتين نالت أعلى التاثيرات المعرفية وهذه النتيجة توضح مدى التفاف المصرين حول بعضهم خاصة وقت الأزمات التى تتعلق بقضايا تهم الوطن وحاجتهم للتعرف على ردود افعالهم ووجهات نظرهم سواء فى الداخل أو الخارج. ويري الباحث ان هذه النتيجة نتيجة طبيعية حيث تتضافر الجهود وقت الأزمات ويرتفع الشعور والانتماء الوطنى حيال القضايا الوطنية وتزداد الرغبة فى التعاون خاصة بين الجاليات المصرية بالخارج.

١٠- بالنسبة للتأثيرات الوجدانية فقد استطاعت وسائل الاعلام أن تعزز شعور أفراد العينة بالانتماء الوطنى،فقد أكت الدراسة الى أن الاتجاه العام للتأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد أفراد العينة على وسائل الاعلام خلال قضية الجزيرتين كان كبيرا ، وأن تدعيم الشعور الوطنى وزيادة الانتماء والالتفاف حول القضايا الوطنية يتصدر التأثيرات

الوجدانيـة عـلى الرغـم مـن أن الــتأثيرات الوجدانيـة كان مـن نتيجتهـا أيضـا زيـادة الشـعور بالقلـق والخـوف عـلى مصـير الجزيرتـين الا أنـه يوكـد مـدى الاهتـمام بقضايـا الوطـن حاصـة أثنـاء الأزمـات . ويـري الباحـث ان هـذه النتيجـة نتيجـة طبيعيـة حيـث يرتفـع الشـعور والانتـماء الوطنـى حيـال القضايـا الوطنية.

١١- بالنسـبة التأثـيرات السـلوكية فقـد اتضـح الـدور المؤثـر والهـام الـذى لعبتـة وسـائل الاعـلام أثنـاء قضيـة الجزيرتـين . فقـد أكـدت الدراسـة عـلى أن الاتجـاه العـام للتأثيرات السـلوكية الناتجـة عـن اعتـماد المبحوثـين عـلى وسـائل الاعـلام كان كبـيرا. ويـرى الباحـث أن المشـاركة فى الحـوارات والنقاشـات حـول الجزيرتـين مـن خـلال المجوعـات الاخباريـة المهتمـة بمناقشـة قضيـة الجزيرتـين قـد احتلـت المرتبـة الأولى ونالـت أعـلى التأثـيرات السـلوكية

توصيات الدراسة

- يـوصي الباحـث بإعـداد دراسـة مسـحية عـلي كافـة الجاليـات المصريـة فى الخـارج خاصـة فئـة الشـباب للتعـرف عـلى أهـم الوسـائل الاعلاميـة التـى يعتمـدون عليهـا فى الحصـول عـلى الأخبـار والمعلومـات حيـال القضايـا الوطنيـة والعوامـل المؤثرةعـلى اعتـماد الجمهـور عـلى هـذه الوسـائل.

المراجع:

١- McQuail, D. (٢٠٠٥) Mass Communication Theory, (٥th edn), London: Sage).

٢- Liu, Y (٢٠١٦) From Social Media Uses and Gratifications to Social Media Addiction: A Study of the Abuse of Social Media among College Students, Unpublished MA Thesis, University of Kansas, USA.

٣- محمـد عبدالحميـد، نظريـات الإعـلام واتجاهـات التأثـير، ط٣ (القاهـرة، عـالم الكتـاب,٢٠٠٣)

٤-- صالـح خليـل أبـو اصبـع، الاتصـال الجماهـيرى، ط٣ (عـمان: دار البركـة للنشروالتوزيـع ، ٢٠٠٣).

٥- منـال المزاهـرة، نظريـات الاتصـال، ط ١(عـمان: دار المسـيرة للنشر والتوزيـع، ٢٠١٢).

٦- ملفـين ل . ديفلز،سـاندرا بـول . روكيتـش، نظريـات وسـائل الاعـلام، ط ٥ (القاهـرة: الـدار الدوليـة للاسـتثمارات الثقافيـة،٢٠٠٤).

٧- Defluer, M. and Ball, R (١٩٨٩) Theories of Mass Communication, (٥th edn), White Plains, New York:) Longman.

٨- Littlejohn, W (٢٠٠٢) Theories of Human Communication, (٧thedn), Albuquerque, New Mexico,) Wadsworth.

٩- Miller, K (٢٠٠٥) Communication Theories: Perspectives Process, and Contexts, (٢nd edn), New) York, NY: McGraw-Hill.

١٠- McQuail, D. and Windahl, S (١٩٩٣) Communication Models, for the Study of Mass Communication, London: Sage.

١١- Milven, Defleur and Sandra, Ball Rokeach (١٩٨٢) Theories of Mass Communication, (٤th ed., New York and London: Longman.

١٢- Severin, W.J. and Tankard, J.W (٢٠٠١) Communication Theories: Origins, Methods and Uses in the Mass Media, (٥th edn), New York:) Longman.

١٣- محمـد منـير حجـاب، نظريـات الاتصـال(القاهـرة: دار الفجـر للنـشر والتوزيـع، ٢٠١٠)ص٥٥-٧٨.

١٤- حسـن عـماد مـكاوي، ليـلى حسـين السـيد، الاتصـال ونظرياتـه المعـاصرة، ط٢ (القاهـرة: الـدار المصريـة اللبنانيـة، ٢٠١٠).ص٣٠٠-٣١٥.

١٥- مهـا الطرابيـشى، عبـد العزيـز السـيد، نظريـات الاتصال،ط١ (القاهرة:دار النهضـة العربية،٢٠٠٦).صص ٧٧-١١٠.

١٦- بسيونى ابراهيم حماده ، وسائل الاعلام والسياسة، دراسة فى ترتيب الأولويات، ط١(القاهرة: مكتبة نهضة الشرق, ١٩٩٦). ص-٢٥-٤٠.

١٧- منية اسحق ابراهيم ، اعتماد الشباب الجامعى المصري على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للأخبار دراسة تطبيقية على موقعى الفيس بوك وتويتر ،رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ٢٠١٦).

١٨- شرحبيل أبو سليم،اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاجتماعى للحصول على الأخبار والمعلومات، دراسة مسحية تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة(عمان:كلية الاعلام ، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٥)..

١٩- صلاح أبو صلاح، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعى والاشباعات المتحققة، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة (غزه: الجامعة الاسلامية ، ٢٠١٥)

٢٠- هانى أحمد مرجان، حول اعتماد طلبة الجامعات فى غزة على المواقع الالكترونية فى اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة،(غزه: الجامعة الاسلامية ، ٢٠١٥).

٢١-نضال عبد الله ، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الاسرائيلى على غزة، رسالة ماجستير غير منشورة،(غزه: الجامعة الاسلامية ، ٢٠١٥).

٢٢- نوره عبد الله أحمد ، أثر التعرض للشبكات الاجتماعية على الانترنت فى ادراك القضايا والأحداث الجارية على عينة من الشباب الجامعى،رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة:كلية الاعلام وتكنولوجيا الاتصال ، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ، ٢٠١٤).

٢٣- اسماعيل برغوث،اعتماد الشباب الفلسطينى على الشبكات الاجتماعية فى الحصول على المعلومات وقت الازمات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة: معهد البحوث الافريقية ، ٢٠١٤).

٢٤- أسامة حسنين، دور الفيسبوك فى امداد الشباب الجامعى بالمعلومات حول قضايا الفساد المصرى، رسالة دكتوراه غير منشوره (القاهرة: جامعة عين شمس ، ٢٠١٤).

٢٥- علاء الدين خليفة، اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الالكترونية فى التماس المعلومات نحو القضايا السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة (عمان: جامعة اليرموك،٢٠١٤)

٢٦٢٦-مروة شبل عجيزة، تقييم النخبة لدور وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو الثورة المصرية»، بحث منشور في دورية إعلام الشرق الأوسط ، العدد ٨ ، خريف ٢٠١٢.

٢٧- بسنت العقباوى،دينا عرابى، مصداقية المضمون الحبربلمواقع التواصل الاجتماعى لدى الشباب، دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودى، دراسة مقدمة للمنتدى السنوى السادس للجمعية السعودية للاعلام والاتصال السعودى، جامعة الملك سعود،٢ -٤ ديسمبر، ٢٠١٢.

٢٨-- سماح المحمدى، اعتماد الشباب الجامعى على موقع التواصل الاجتماعى فيسبوك أثناء الانتخابات الرئاسية، المجلة العلمية لبحوث الاعلام، جامعة القاهر،العدد أربعون ، أبريل-يونية، ٢٠١٢، ص ١١٩-١٦٩.

٢٩--نها نبيل محمود الاسدودي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١: دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، ٢٠١٢).

٣٠-- طه نجم وأنور الرواس ، «العلاقة بين تعرض الشباب العمانى لوسائل الإعلام الجديدة ومستوى المعرفة السباسية»، دراسة ميدانية على عنية مستخدمى الإنترنت ، مجلة دفاتر السياسية والقانون, سلطنة عمان, كلية الآداب، جامعة السلطان قابوس ، العدد الرابع ٢٠١١ ، ص ص ٤٦ – ٨٦ .

٣١-- أحمد رضوان ،اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة

٢٥ يناير ٢٠١١، المؤتمر العلمي عن دور وسائل الإعلام في التحولات المجتمعية، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، إربد، ٢٠١١.ص-٣١١-٣٤٢.

٣٢- نجلاء عبد الحميد فهمي الجمال، اعتماد الشباب علي وسائل الإعلام الثقافية التقليدية والحديثة كمصدر لمعارفهم الثقافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١١).

٣٣-- محمد على غريب، اعتماد الجمهور المصرى على القنوات الفضائية الاخبارية باللغة العربية فى الحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية، المجلة العربية لبحوث الرأى العام، كلية الاعلام, جامعة القاهرة،٢٠١١.

٣٤- وليد النجار ، مصداقية المواقع الصحفية الالكترونية كما يلراها جمهور الصفوة الاعلامية المصرية وعلاقتها بدرجة الاعتماد الاعتماد عليها، المجلة المصرية لبحوث الاعلام،جامعة القاهره، العدد السابع والثلاثون، يناير-يونيه،٢٠١١.

٣٥--جمعة محمد عبد النبى ، «اعتماد الشباب العراقى على وسائل الإعلام الجديدة فى متابعة الأحداث الجارية فى العراق» رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة : جامعة الدول العربية, معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية ٢٠١١).

٣٦- غادة عبد التواب اليماني ، الاعتماد علي الصحف المصرية في الأزمات الداخلية – أحداث المحلة الكبري أبريل ٢٠٠٨ نموذجا، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد ١٠ ، أكتوبر ٢٠٠٨ .

٣٧- رفعت الضبع، اعتماد الجمهور المصرى على وسائل الإعلام لاكتساب المعلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٢٦، ٢٠٠٧.

٣٨-- السيد بهنسي حسن، مدي اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام ا لمصرية أثناء الأزمات، دراسة ميدانية على طلاب الجامعات، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الرابع، أكتوبر، ديسمبر ٢٠٠٠.ص-١-٣٢.

٣٩-سها فاضل، «العلاقة بين التعرض للصحف المصرية والوعي بقضية الإرهاب الدولي لدي الشباب الجامعي» المجلة المصرية لبحوث الرأي العام –العدد العشرون، ٢٠٠٣.

٤٠- سوزان القليني: مدى اعتماد الصفوة المصرية على التليفزيون في وقت الأزمات دراسة حالة على حادث الأقصر، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الرابع، ١٩٩٨.

٤١- http://www.alghad.com/articles/٨١٨٠٨٣ (Access ٢٥ November ٢٠١٦: ٧:pm)